رئيس
تحرير المجلة
محمد حسن الفقى

الادارة
بشارع محمد على
رقم ٨٩ بالقاهرة

صحيفة التعليم الإلزامي

لسان حال المعلمين الإلزاميين

قيمة الاشتراك
مصر
٢٠ عن سنة كاملة
١٠ عن نصف سنة

الاعلانات
يتفق عليها
مع الادارة

القاهرة فى يوم الجمعة ١٣ شعبان ١٣٥٢ — أول ديسمبر ١٩٣٣ — العدد الرابع : السنة الاولى

القومية والتعليم

بقلم الاستاذ محمود المليجى

يكاد يكون التعليم عندنا فى جميع مراحله خلوا من الصبغة القومية فى خلاف ما هو عليه فى الامم الراقية كما نعلم من القراءة والدرس والاستماع للمحاضرات العامة .

ذلك لأن البيت فى تلك الأمم يلعب دوره بجانب المدرسة ، بل انه ليسبق المدرسة فى وضع أساس التربية والتهذيب

ففى المنزل يلقن الولد والبنت فى أول سنى حياتهما سلسلة من المعارف يكون لها الأثر الأكبر فى توجيه تعليم الأمة وجهة قومية ، تظهر فيها الأرواح الوطنية والصبغة الشعبية الخاصة دون أن يقعد بها ذلك عن الانتفاع بما فى العالم من تعاليم ومبادىء أخر . وفى تلك الحالة يتمتع أبناء الأمة بمزايا الفريقين ، الوطنية التى تعد الناشئ لمسايرة بيئته ليتأثر بها ويؤثر فيها ، والعالمية التى تشعره بأنه عضو فى المجموع البشرى كله .

فى هذا المهد الأول يكون للخيال السلطان الأكبر على عقول الأطفال فهم يتأثرون تأثراً قوياً بكل ما من شأنه أن يثير عواطفهم ، وهنالك يلقنون تاريخ الوطن وسيرة أبطاله فى قصص لذيذة بسيطة يتلقفها الأولاد ويحرصون عليها . وإلى جانب تلك الأقاصيص الناقعة التى تلهب خيالهم وتربى وجدانهم يتعلم الأطفال شيئا من تقاليد قومهم بما يرونه فى الأسرة من اهتمام واحتفال بأعياد الوطن وأيامه المشهورة وهم فى ذلك الطور يحبون الاستطلاع

فيتعهد أبناؤهم تربتهم فيها ويلقنونهم كثيراً من المبادىء السامية فتمتلىء خيالاتهم وقلوبهم بأحاديث البطولة والتضحية وحب الوطن وخدمة المجتمع وغيرها .

يخرج الولد بعد ذلك إلى المدرسة ويكون عملها فى تلك الحالة استغلال هذا الاستعداد وإنمائه فلن ترى الأمر مقتصراً على تعليم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب ، بل ترى الصبغة الوطنية القومية تتغلغل فيها ؛ فدروس التاريخ حافلة بسير الأبطال وأعمال البطولة وكتب المطالعة مليئة بالقصص الموضوعة وضعا فنيا بحيث يلائم البيئة وحالة المجتمع وتقصد إلى بث الروح القومية فى قلوب الناشئين ، وفوق ذلك فالمدارس تهتم بأعياد الوطن فتحيط الأطفال بذلك كله ، بحيث لا يتنفسون فيه الا النفس الوطنية ، ولا ينشقون الا نسيم القومية ، ومما هو جدير بالملاحظة والاعتبار أن تلك المراحل الأولى فى التعليم ، يراعى فيها أن تكون موحدة ما أمكن ؛ فلذلك التوحيد خطره اذ به تتقارب ميول أبناء الأمة وتشملهم جميعا الصبغة القومية المقصودة وبذلك يسهل دفعهم الى ذلك السبيل القومى فى المراحل التالية حيث تعد البرامج إعداداً فنيا يلائم المجتمع

ذلك ما نراه فى الأمم الراقية فماذا نرى فى بلادنا ؟

نرى والأسف ملء قلوبنا أن الكثرة العظمى من المنازل قد خيم عليها الجهل ، واندست فيها طائفة من الخرافات وتسلطت عليها أنماط من التقاليد السخيفة ، ولا شك ان هذا كله وليد ذلك الداء الوبيل داء الأمية العمياء .

فى تلك المنازل المظلمة التى لم ينفذ اليها نور العلم ، لا يسمع الأطفال من الأحاديث الا ما يدور حول « البيع وأبو رجل مسلوخة والشاطر حسن وشيخ المتسر وأضرابهم من الأبطال » ! ! ولا يعلم هؤلاء المساكين من تاريخ بلادهم الا الأحاديث المريرة عن السخرة والنفى والجلد والالتقاط الشوهاء وغيرها .

ولبث الأمر وقف عند هذا ، بل ان الأطفال كانوا الى أمد قريب ، قبل نهضة التعليم الأزهرى والتعليم الابتدائى يبرأون من هذه البيئة الى أقبح منها اعنى الى الكتاب وكنا نذكر ما كان فى الكتاب من شر وأذى

انتشر التعليم الالزامى وخطا فى عهد الأميرة والقضاء على الجهالة خطوات مباركة تبشر بالخير ؛ ونهض التعليم فى مراحله الأخرى فى السنين الأخيرة ، ولكن ذلك النهوض التام من نواحى التعليم المختلفة لم يزل الى اليوم محروما من تلك الروح القومية التى يجب أن تكون عماد التعليم فى كل عصر والتى يضمها المربون فى الأمم الراقية فى المقام الاول من اعتبارهم .

ان برامج التعليم عندنا على العموم ، لا تقصد إلا الى غاية واحدة ؛ هى حشو الأدمغة

بالمعلومات التي تجعل المتخرج لا يصلح لإدارة الحياة، ولذا فقد دعت الصبغة القومية فيها اقداما يكاد يكون تاما ، فأنت لا تجد فيها أي أثر للروح المصرية وما تستلزمه بيئتنا من برامج خاصة يقتنع بها المتعلمون في أرضهم

ان صبغ التعليم بالصبغة القومية أمر يجب أن يكون رائد كل مصلح يريد أن ينهض بهذه الامة ، فان هذه الروح القومية التي تنبت في قلوب أبناء الامة الواحدة هي التي تشعرهم بمجد بلادهم وتحبب اليهم وطنهم وتؤلف بين قلوبهم وتقرب ميولهم ذلك لأن الطلاب في مرحلة التعليم العالي يدخلون في دور التخصص فينقسمون إلى طوائف كل منها تضطلع بفن من الفنون فاذا لم تنبت فيهم تلك الروح قبل تشعبهم الفني كان ذلك من أكبر عوامل اضلال المجتمع .

ان مهن الحياة متداخلة بعضها في بعض وغاية المهن جميعا اسعاد الوطن وذلك انما يكون بتكاتف أفراده وتوحيد الهدف الذي يرمون اليه حتى تحل منهم « جماعة نفسية » تتحرك عدة حركات مختلفة وتلتقي عند غرض واحد

نعم يجب أن يكون المدرس والطبيب والمهندس والقاضي والصانع والزارع ، يجب أن يكون هؤلاء جميعا على الرغم من اختلاف مهنهم ، مصبوغين بلون من الثقافة يربطهم ويقرب أفكارهم ويوجه شعورهم توجيها قوميا ، يجب أن تعمل برامج التعليم على تنبيههم الى حاجات بلادهم كما يجب أن تعمل على حفظ تقاليدهم القومية التي توشك أن تعصف بها تلك العواصف الطوحاء التي تهب من الغرب ، يجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى قبل المرحلة العالية على أساس من القومية يشمل الجميع . نعم يجب أن يبث المربون في قلوب أبناء الامة ذلك الاحساس الذي يمتزج بدمائهم ويختلط بنفوسهم ويملك عليهم مشاعرهم

ذلك ما نرجوه وما نتوجه به الى القائمين بأمر التعليم وطرق الأصلاح واضحة جلية تنحصر كلها في نقطة واحدة جوهرية هي القضاء على الأمية ومكافحتها كما تكافح الأوبئة الفتاكة في غير توان أو تردد ، يجب ألا تقف الأزمة المالية في سبيل نشر التعليم الالزامي للبنين والبنات

ان في نشر هذا التعليم وتعميمه إيجاد الأب والأم الصالحين أو بعبارة أخرى البيت الصالح الذي يشتمع بنور العلم .

ومتى وصلنا الى هذه الخطوة ، أصبح من السهل علينا أن نغير البرامج فى مراحل التعليم بحيث تصطبغ بالصبغة القومية ونمكن الولد من الاتصال ببيئته فان اصلاح هـذه البرامج قبل القضاء على الجهل من أساسه بناء على الرمل ونقش على الماء

والقضاء على الجهل منوط بهؤلاء النفر المباركين الذين يتناولون التعليم من أعماقه . فليت شعرى لم لا يوجه أولو الامر كل عنايتهم الى هؤلاء النفر من المدرسين فيجعلون مكافأتهم متناسبة مع مجهوداتهم ، ولم لا يرفع المجتمع من شأنهم وقد جعلهم مناط آماله ؟

إن الأمم المتمدينة تنظر الى المعلم الأول نظرة عظيمة فترى فيه المربى والمهذب وان الذى ينظر الى الأمر نظرة جدية لا يسعه إلا أن يسلم بأن مهمة هذا المدرس الذى يتلقى العقول البيضاء فيصقلها أول صقلة ؛ هى فى الحقيقة كبرى المهمات ومن أراد أن يرفع شأن التعليم ويوجهه توجيها نافعا ، فعليه أن يبدأ بذلك من الأساس

محمود الخفيف

اصلاح القرية

التعاون وأثره فى الحياة

بقلم الدكتور يحيى احمد الجزايرلى

أصبح لفظ التعاون رمزا لوسيلة النجاة ، فهو حتى الحيوان كما هو درع الانسان هو عدة الحكومات المعمود على سلم الارتقاء ؛ كما هو طريق الشعوب للتغلب على الأزمات

ان الفكرة الانسانية لم تبلغ ماوصلت اليه من الرقى إلا بتعاون الثقافة العالمية وان تقدم الاختراعات لم يصل الى درجة التقدم المدهش الا بتعاون الافكار واشتراك المجهودات

ان اجتماع الجهود لدفع الشر أو جلب الخير ليس خاصة من خواص الانسان وحده ، بل يشاركه فى ذلك كثير من أنواع الحيوانات ، يتساوى فى ذلك صغارها وكبارها ، فان تضامن القوى الصغيرة فضلا عما فيه من حفظ النوع ؛ هو الوسيلة الى النجاح ، والتغلب على عوادى الحياة وشرورها ، وهو أيضاً سبيل الوصول الى أكبر نصيب من رغد العيش والطمأنينة فى الحياة

نجد التعاون بهذا المعنى عند النمل والنحل واليعوض ، وكثير من الحيوانات ذات الثدى كالوعول والغزلة والقردة ، مما يطول استقصاؤه ومن أراد التوسع فليرجع الى ما كتبه أفاضل علماء الاجتماع مثل (سبنا) فى كتابه « جمعيات الحيوان » وفرل فى كتابه « جمعيات النحل » ولويس فيجيه فى ما كتبه عن الحشرات .

جماعة النمل تعيش متضامنة ، موزعة العمل فيما بينها ، وكل فرد يعيش لحياة المجموع وسعادته أيضا ؛ وقد وصف الاستاذ لويس فيجيه « حياة النمل العامل ودنا فيه عبرة وعظة نجتزىء منه مايأتى :

« يعرف النمل العامل باجتهاده ونشاطه وسهره على صالح الجماعة وحمايته لها ؛ فهو يسهر على تربية صغار النمل ، واليه يرجع القول الفصل فى إعلان الحرب وعقد الصلح مع القبائل الأخرى التى من نوعه ، والنمل العامل يسهر على مصلحة الجماعة وحراستها ، وترى الفريق العامل حينما يشعر بخطر يحمل على أكتافه الصغار والمارضى والعجزة والقواعد وكذلك

مايدخره جميعا ، واذا عجزت إحدى النمل عن المشى حملتها رفيقتها على ظهرها ، وكذلك تتقدم لمساعدتها اذا جرحت أول مارأتها حتى تصل الى مكان حريز للعناية بها

إن تضامن جماعة صغار الحيوان فى الحياة ، يقدم لنا دليلا محسوسا على دحض نظرية القائلين إن الحياة للأقوى الذى ينفرد بالبقاء والسلطان ، وإن الضعيف محكوم عليه بالفناء ، فالتعاون بين صغار الجماعات من الحيوان وغيره ، والاتحاد والتضامن بينها أبذل من ضعفها قوة ، حتى صارت قادرة على مقاومة صروف الحياة والقوى المحيطة بها ، والاحتفاظ بحياتها واستقلالها

وقد دلل البرنس كربانكين (أحد افراد الأسرة الملاكة فى الروسيا سابقا) بحكمته من مشاهداته فى سيبريا على أن الصحراء المخيفة والقفار الشاسعة لايمكن للحيوانات اجتيازها إلا جماعات ، فالذئاب والوعول ، والوحوش والطيور وغيرها تجتاز هذه الصحراوات جماعة متعاونة على مقابلة الخاطر والمخاوف ، نستنتج مما تقدم : أن عنصر التعاون فى الاتحاد والتضامن هو سر الفوز والنجاح فى الحياة

قال العلامة الفرد فوليه « أكبر قوة هادمة لعالم الأدبى والاجتماعى هى الأثرة (حب الذات) كما ان أكبر قوة للنظام والتقدم هى التضامن والتعاون »

أثر التعاون فى الماضى

إذا ماتقارنا الى الماضى ، وجدنا أثر التعاون فى جليل الاعمال ونهوض الأمة وتقدمها ، ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر الأمة المصرية الفرعونية ، وقد كانت من أعلى الامم كعبا فى العلوم والمعارف وأوسعها نطاقا فى الفتح ، وأعظمها عملا فى تخليد الآثار . . نرى أن التعاون كان وسيلة هذه الأمة العظيمة لرقيها وتخليد ذكرها ، وأنها عاشت أزمانا طويلة وهى موفورة الكرامة ، رافعة الرأس . مهيبة الجانب .

تركت لنا الآثار المصرية بعض أقوال السلف الصالح فى فضل التعاون وما أثره مما كان بعده الملوك مفخرة لهم ، وذكرا خالدا بعدهم ، فقد جاء فى أوراق البردى قول الملك رمسيس الثالث يصف أعماله وما قام به من الخدمات نحو شعبه قال : « كنت أعول الضعفاء والمساكين بواسطة حوانيت (شركات) التعاون ، وجعلت الرخاء يعم الناس جميعاً ، وكان الرخاء فى هذا الحين متهوك الحال ، وكانت الأرض فى عهدى ملأى بالخيرات من المزروعات وغيرها ، تحت حكمى عملت الخير ابتغاء وجه الله ومصلحة الأمة لا أريد على ذلك من أحد جزاء

ولا شكورا وفى هذا السبيل قضيت حكمى »

وقد جاء فى المجلد الخامس من مجلة علم الآثار المصرية بقلم الاستاذ (رفينيو) تعليقا على مالقدماء المصريين من الفضل الأسمى والدرجة العليا فى الأدب والدين والعلم ، وحماية العمال والضعفاء وأنهم لم يصلوا الى ماوصلوا اليه الا بفضل تعاونهم وتضامنهم : « لم يوجد شعب فهم معنى التضامن وتبادل المعونة فهما صحيحا كما فهمه الشعب المصرى ، فاذا كان الكلدانيون نظموا الجمعيات التجارية الحرة ، فان الكهنة المصريين هم أول من وضع أساس الجماعات الحرة الصناعية التى تحمى الفرد حماية فعلية : ولم يكن نظام الجماعات قاسيا كنظام الطبقات فى الهند فان العامل المصرى يمكنه أن يتزوج من غير طبقته ويدخل فى حرفة أخرى غير حرفته نظير أن يترك ماورثه عن أبيه ».

أثر التعاون فى الحاضر

شعرت الامم الغربية الآخذة بأسباب النهوض أن من أكبر المسائل فى تقدمها الاجتماعى والاقتصادى هو تأليف الجماعات واشتراك رؤوس الأموال للفوز بالكسب والرفاهية

وقد ظهر التعاون بمعناه الاقتصادى الحالى نتيجة للازمات الاقتصادية التى انتابت أوروبا فى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، وأيضا على أثر ظهور اختراع آلات النسيج التى تدار بالبخار ، وكان للتعاون دعاة يؤمنون به إيمانا صادقا ، ويضحون فى سبيل دعوته بكل مرتخص وغال من نفس ومال أمثال الدكتور وليم كنج ، وروبرت أوين فى انجلترا وفوريه فى فرنسا ، وشلس ديلش وريفيزن فى المانيا ، والسير هوراس بلنكت فى إرلندا

والتعاون هو مجهودات الأفراد المشتركة وما يملكونه من وسائل مادية وأدبية وترتيبها للوصول الى أكبر حظ ممكن من الراحة والسعادة للافراد الذين اشتركوا فيه بمجهوداتهم وما يملكونه من وسائل .

قال أحد أساطين النهضة التعاونية فى انجلترا جورج هولبوك : إن التعاون قوة جديدة الصناعة شعارها الاخاء وغايته الاقتصاد ومبدأه العدالة »

الدكتور يحيى احمد الدردرى

الازبكية

ماضيها وحاضرها

بقلم الاستاذ حسن عبد الوهاب لجنة حفظ الآثار العربية

كانت العتبة الخضراء وقت أن كان قائما بها مسجد أزبك ومثال المقوقس ابراهيم باشا قبل نقله الى مكانه الحالى بميدان الأوبرا عامرة بالبساتين ، والمتنزهات التى أنشأها الفاطميون والتى كانت حينذاك تسمى « مناظر القوق »

وقد حفر بعض الملوك بها خليجا وأجرى اليه الماء من فم (الخور) وصار هذا الخليج يعرف بخليج الذكر الذى يعتبر من جملة متنزهات القاهرة ويبنى على هذا الخليج قنطرة وفوقها (دكة) للمتفرجين يجلسون عليها . والى هذه القنطرة ينسب الشارع المعروف اليوم باسم «قنطرة الدكة» ومن موقع القنطرة تعرف احدى نقط اتجاه خليج (الذكر)

بقيت هذه البقعة عامرة الى سنة ٦٥٥ هجرية ثم تلاشى أمرها وضعف جريان الماء فى خليجها الى أن حفر الملك الناصر بن قلاوون خليجه المسمى بالخليج الناصرى سنة ٧٢٤ هجرية فطمر خليج الذكر وخربت مناظر القوق وبقيت هذه الجهة غير عامرة ، وحدث بعد ذلك أن عمر أحد الافراد حماما كان هناك وأجرى اليه الماء من الخليج الناصرى الى أرض الازبكية ودامت الحال على ذلك الى سنة ٨٨٠ هجرية ولما كان الاتابك «أزبك» يسكن قريبا من هذه البقعة تراءى له أن يعمر فيها مناخا لابله . فلما أنه استحسن أن ينشىء أبنية له فيها فأنشأ القاعات الجليلة ثم دارا ومقعدا وغير ذلك . وأزال الكيمان التى كانت هناك ثم حفر البركة التى نسبت اليه والتى تنسب اليها الشارع المعروف الآن بشارع (وجه البركة) وجعل حولها رصيفا وأجرى اليها الماء من الخليج الناصرى وجدد عمارة قنطرة خليج (الذكر) وبذلك أعاد لهذه الجهة مجدها بعد أن عرفت بخرائب عشر لوجود مزار بها بهذا الاسم

كذلك أنشأ الاتابك (أزبك) المذكور فى الجهة القبلية من البركة جامعاً كبيراً وأنشأ به مكتبة وأنشأ حوله حماما ووكالة وقياسر .

كان هذا الجامع على يمين الداخل الى شارع الموسكي [1] تجاه دار الحكمة المختطة الآن وكان بابه العمومي مغشى بالنحاس الجيد أما منارته فليست هي المنارة الأصلية بل تجددت على الطراز التركي ولم نعثر على تاريخ إنشاء المسجد بالضبط غير أننا نرجح أنه بني حوالي سنة ٨٨٢ هجرية وهي السنة التي فرغ فيها أزبك من بناء القصور واحتفل بافتتاحها ودعا السلطان قايتباي اليها

كان من جراء ذلك أن رغب أكثر الناس في سكنى الأزبكية فأنشأوا بها القصور الفخمة وظلت تتزايد في العمارة الى سنة ٩٠١ هجرية ومن ثم صارت مدينة على حدة وعرفت بالأزبكية نسبة الى مجددها أزبك

ظلت الأزبكية على بهجتها حتى زمن الحملة الفرنسية على مصر إذ أنه لما حضر الرحالة الشيخ الجليل عبد الغني النابلسي الى مصر سنة ١١٠٩ هجرية . وجد البركة قائمة ووصف بعض دورها التي نزل بها

وفي أيام الجبرتي المؤرخ عرفت المنطقة الموجود بها المسجد بالعتبة الزرقاء وكانت بالقرب منها طائفة كبيرة من بيوت الأمراء غاية في البهاء مما يدل على اعتبارها من متنزهات القاهرة

من هذه الدور بيت (الخواجا) [2] الحاج قاسم بن محمد الشرابي المتوفى سنة ١١٤٧ هجرية وقد وصفه الجبرتي بأنه كان منزلا كبيرا وبه مكتبة عظيمة وكان المنزل تجاه جامع أزبك ثم آل هذا المنزل الى الأمير رضوان كتخدا الجلفي المتوفى سنة ١١٦٨ هجرية ، فأنشأ هناك عدة قصور وأماكن بالغ في زخرفتها وخصوصا داره التي أنشأها على بركة الأزبكية وأصلها بيت الشرابي وهي التي كان على بابها العمودان الملتفان المعروفان عند العامة « بثلاثة وليه » وعقد على مجالسها العالية قبابا عجيبة منقوشة بالذهب والألوان

انتقلت ملكية هذا البيت بعدئذ إلى الأمير احمد باشا طاهر [3] ناظر الجارك فهدمها

---

(١) الموسكي نسبة الى الامير عز الدين موسك قريب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو صاحب المنارة التي كانت على المقياس الكبير وعرفت بمنارة الموسكي التي تجاه دار الآثار العربية (بلاتي) وتوفي بدمشق سنة ٥٨٤ هجرية

(٢) الخواجا لقب لتجار معروفي ذلك العصر

(٣) توفي احمد باشا طاهر سنة ١٢١٨ هجرية ودفن في مدفنه الذي أعده لنفسه خلف المشهد الزينبي وهو قريب جدا بالبابة الى الآن

وشيدها واستمرت بيد ورثته إلى أن اشتراها المرحوم عباس باشا وهدمها ووسعها وبناها بناءً فخماً لوالدته وبقيت كذلك إلى زمن الخديوى اسماعيل باشا . وعند تنظيم الأزبكية أخذ منها قسم وبقى منها القصر الموجودة به المحكمة المختلطة الآن ، والى ظاهر باشا ينسب شارع ظاهر الذى يبتدىء من قرة الميدان الى ميدان الأوبرا

ومن الدور الكبيرة التى كانت على بركة الازبكية بدرب عبد الحق ، الدار التى أنشأها الأمير على بك الكبير، وكان يجاورها الدار التى جددها السيد خليل البكرى . وكلاهما هدم عند تنظيم الازبكية وعملها تقريباً عند ميدان الاوبرا حيث توجد حارة عبد الحق فى نهاية شارع ظاهر

وكان للأمير الكبير محمد بك الألفى دار بالازبكية هدمها سنة ١٢١٢ هجرية وأضاف اليها منازل أخرى منها القصر الذى كان مملوكا للسيد ابراهيم بن السيد سعودى ويقول عنه الجبرتى إن هذا القصر كان متنزهاً عاما . فاشتراه محمد بك الالفى وأضافه الى داره وأنشأ قصراً كبيراً وهو الذى وضع تصميمه بنفسه لأنه كان مولعا بالهندسة . ويصفه لنا الجبرتى وصفاً خلاباً . فمن القاعورات التى كانت به ، قاعورة رخام كبيرة فيها صور أسماك يتدفق من أفواهها الماء وانبثت عمارته فى شعبان سنة ١٢١٢ هجرية وكان منقوشاً على باب القاعة مانصه :

شموس النهانى قد أضاءت بقاعة ... عباستها للعين تزداد بالألف
على بابها قال السرور مؤرخاً ... سماء سعادانى تجدد بالألفى
(سنة ١٢١٢)

ومن غريب الاتفاق أنه لم يمكن بها سوى عشرين يوماً ثم سافر الى الشرقية فأقام هناك ودخل الفرنسيون مصر فأقام بهذا المنزل نابليون بونابرت ومن بعده

ولما تولى محمد على باشا حكم مصر رغب فى الاقامة فى هذا القصر وأجرى به عمارة كبيرة وأقام به مدة ثم أعطاه لكريمته الأميرة زينب هانم فعرف باسمها

وكان يجاور هذا القصر مدرسة الألسن التى أنشأها المغفور له محمد على باشا . وموضعها الآن فندق شبرد والى الالفى بك صاحب هذا القصر ينسب شارع الالفى المعروف

الحملة الفرنسية بمصر ١٢١٣ — ١٢١٦ هجرية :

وفى أيام الاحتلال الفرنسى صدر أمر فى سنة ١٢١٣ بمنع الدفن فى جبانة الازبكية وكان محلها تقريباً حيث سوق الخضار الآن بأول شارع محمد على

وفى سنة ١٢١٥ ردمت بركة الازبكية وخربت دورها . وتغيرت أوضاعها وهدمت قنطرة الموسكى وما جاورها الى البوابة المعروفة بالمتبة الزرقاء حيث الجامع الازبكى

وفى عصر المغفور له اسماعيل باشا (١٢٧٩ — ١٢٩٧ هجرية) أقيم تمثال المغفور له ابراهيم باشا وفتح شارع محمد على باشا . وأنشئت الاوبرا سنة ١٨٦٩

وفى سنة ١٢٨٦ هدم مسجد أزبك وقد اهتم بتصويره المرحوم محران باشا

ولدينا أيضاً من آثار الجامع أجزاء كبيرة من الكسوة النحاس التى كانت تغطى الابواب محفوظة الآن بدار الآثار العربية وعليها كتابات هذا نصها :

« هذا ما أوقف مولانا الملك الاشرف العالى السيف أزبك أتابك العساكر المنصورة الملكى الاشرفى عز نصره »

أزبك — هو الاتابك أزبك بن ططخ الاشرفى جلبه الخواجا ططخ من بلاد الجركس فاشتراه الاشرف برسباى فى سنة ٨٤١ هـ وكان مراهقاً ثم انتقل الى ولده العزيز ثم اشتراه الظاهر جقمق وأعتقه ورقاه وعينه ساقياً ثم أمير عشرة فى سنة ٨٥٢ هجرية . وصاهره مرتين فى ابنتيه وتنقل فى جملة وظائف وقامى شدائد ومحناً ونفى وسجن غير مرة .

وفى دولة الظاهر بلباى عين نائباً بالشام ثم عاد الى مصر وتولى وظيفته (أتابك) فى دولة الاشرف قايتباى سنة ٨٧٣ هجرية وكان على جانب عظيم من الذكاء شهما عالى الهمة وخرج فى جملة حروب كان النصر حليفا له فيها وأنفق عليها كثيرا من ماله

ظل يتقلد هذه الوظيفة الى أن عزل عنها فى ذى الحجة سنة ٩٠٠ هجرية ونفى الى مكة ثم أعيد الى وظيفته أتابك فى ربيع الاول سنة ٩٠٣ هجرية ونفى بها الى أن توفى سنة ٩٠٤ هجرية

ويصفه السخاوى وهو أحد معاصريه بأنه « من محاسن الامراء متواضعا متعبدا وكان للملكة به جمال »

ومن مآثره أيضاً تجديد عمارة المدرسة المنصورية (قلاوون) وقد أنشأ على الناقورة التى بها قبة وجدد منبراً وذلك فى سنة ٨٩٩ هجرية

ومما أخذ عليه انه كان شديد البطش قاسيا اذا سجن أحداً لا يطلقه ابداً

من عبد الوهاب

فى التربية والتعليم

اصلاح الأخطاء

اطلعت فى العدد الثالث من مجلتنا الغراء على مقال شيق للاستاذ المحترم الفاضل محمود افندى الخفيف ، وانى لاشكره شكراً جزيلا من صميم قلبي على كلمات التشجيع والاطراء التى تفضل بها فى مقالته ، مما كان له الأثر الجيد فى نفسى ، أدعو الله أن يكافئه عنا بما هو أجود المحسنين الخالصين .

ولقد شجعنى مابين سطوره الاخيرة على أن أكتب فى موضوعين هما مساس بالتدريس والقائمين بشئونه وهما : -

« ١ » تكرار الخطأ يعلم الصواب

من المسائل المعروفة لدى رجال التعليم أن التلميذ اذا أخطأ فى شيء مما يتعلمه يكلف كتابته صحيحا عدة مرات الى أن يرسخ هذا الشيء فى ذهنه ، فاذا أخطأ مثلا فى هجاء كلمة أو فى معرفة حاصل ضرب العدد ٧ × ٩ مثلا ، يكلف كتابة هجاء الكلمة صحيحا ، وحاصل ضرب العددين صحيحا مرات متوالية حتى لايقع فى الخطأ مرة ثانية

غير أن بعض أساتذة التعليم نبذوا هذه القاعدة فى الأيام الأخيرة وعمدوا إلى نقيضها ؛ أى أن التلميذ يكلف كتابة الشيء خطأ عدة مرات حتى يكون له انذاراً وليتجنب الوقوع فى ذلك الخطأ مرة أخرى : مثال ذلك ، التلميذ الذى يخطيء فى حاصل ضرب العددين ٧ × ٩ وكتبه ٣٦ بدلا من ٦٣ يطلب منه كتابة هذه المعادلة عدة مرات وهى ٧ × ٩ يساوى ٣٦ وفى نفس الوقت يقال له طبعا إن صحة الجواب ٦٣

ولقد جربت هذه الطريقة واثبتها من يوم أن مارست التدريس فوجدتها مجدية

وأنا أذكر لكم أنى قرأت مقالا طويلا فى مجلة محترمة خلاصته أن أستاذا يدرس اللغة الانكليزية كان يضع الغلطات الشائعة بين تلاميذه فى القواعد والاملاء على سبورة خاصة والى جانبها أفعى مخيفة وأسد مفترس وكلما أخطأ طالب فى الانشاء أو الاملاء أشار الى خطئه على السبورة وأوقف بجانب الأسد أو الأفعى انذاراً له وعقاباً . وكان لهذه الطريقة تأثير عظيم فى نفوس الطلبة وكانوا يتجنبون الوقوع فى هذه الغلطات

« ٢ » اختبارات الخطأ والصواب

أعرض هنا صورة من هذه الاختبارات المختصرة التى يقصد بها اختبار التلاميذ فى المادة التى يدرسونها فى أقل فترة ممكنة من الزمن والتى يواصلها بنشى تصحيح الأوراق فى أقل زمن ممكن ؛ ولا يحتم أن يكون المصحح ممن له خبرة بتدريس هذه المادة أو معرفتها وملخص هذه الطريقة أن يكون كل سؤال من الأسئلة المطلوبة موضوعا فى شكل عبارة صحيحة أو غير صحيحة ويطلب من الطالب وضع علامة (ـ) على يمين العبارة الصحيحة وعلامة (—) على يمين العبارة غير الصحيحة

وقد كانت هذه الاختبارات مثارا للجدل والمناقشة الطريفة بينى وبين زملائى المدرسين بمدرسة المدرسة عندما كنت أستعملها مع تلاميذى وذلك لأن رأيهم أن النجاح فيها أحيانا موقوف على الصدفة والحظ ، فتخيرا لما قد يكون صحيحا من هذه الفكرة يجب أن نقرن هذه الاختبارات بما يسمونه (الاختبارات المكملة) وهى أن تكتب عبارة ناقصة ويطلب من التلميذ تكملتها ، وهاك نموذجا كاملا من هذه الاختبارات :

نموذج مقرر التعليم الابتدائى فى التاريخ للاختبارات التكميلية واختبارات الخطأ والصواب:

ا ـ املأ ما تجده من الفراغ فى العبارات الآتية :

١ ـ فتحت قناة السويس فى عهد . . . . . .

٢ ـ أنشىء الخط الحديدى من القاهرة الى الاسكندرية فى أيام . . . . . .

٣ ـ بنى مسلة عين شمس الملك . . . . . .

٤ ـ عمود السوارى أقيم تذكارا للملك . . . فى مدينة . . . لكونه أصلح . .

٥ ـ مدينة منف أو منفيس موضعها الآن . . . وكانت عاصمة البلاد فى زمن . . .

الذى ضم . . . وليس التاج . . . . .

٦ ـ بنى الجامع الأزهر . . . . . بأمر من . . . .

٧ ـ بجوار أهرام الجيزة تمثال هائل يسمى . . .

٨ ـ بلغت مصر أقصى درجات مجدها فى أيام الأسرة . . . . . ومن ملوكها . . .

. . . . . الذى بنى قصر . . . . . .

ب ـ ضع علامة (ـ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (—) أمام الخطأ

١ ـ عثر المنقبون على آلات من الأحجار وآنية من الفخار دقيقة الصنع تدل على وجود حضارة بمصر قبل الميلاد بنحو ٧٥٠٠ سنة أو أكثر

٢ ـ بنى الهرم الأكبر الملك منقرع وهو من ملوك الأسرة الثالثة

٣ ـ أنشئت المحاكم المختلطة فى عهد الخديوى توفيق

٤ ـ بنى صلاح الدين القلعة وحفر بئرا حلزونيا فيها وبنى سورا حول القاهرة ترى بقية منه فى بعض جهاتها الآن وغرضه تحصين العاصمة

٥ ـ جامع أحمد بن طولون مشيد بالاسكندرية

٦ ـ نالت مصر استقلالها فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ على يد جلالة الملك فؤاد

٧ ـ عم التعليم الأولى الالزامي فى جميع القرى والمدن المصرية ، سليل الأسرة الكريمة المحمدية العلوية جلالة الملك فؤاد الأول حفظه الله بعنايته الربانية

عبد العزيز عبد ربه أبو حويلة
معلم بمدرسة شبرا بابل الالزامية بالعمة الكبرى

عقيدة المعلم

أعتقد أن أسعد المدارس حظا ، وأنجحها سعيا ، وأخلدها ذكرا ، وأعمها نفعا ، وأعظمها خيرا :

هى المدرسة التى يتآخى من فيها رجال الغريبة ويتآلفون ، ويتعاونون فيها على البر والتقوى ويتآزرون .

لأن مسائل العلوم والفنون وإن اختلفت هى كسلسلة متصلة الحلقات ، يأخذ بعضها برقاب بعض ، فلا بد لدوام اتصالها من اتصال مصادرها ومنابعها

ولأن التأديب شركة بينهم يجب أن توحد خطاها وطرائقها وتتحد مواردها ومصادرها

فالواجب علينا نحن معاشر المعلمين أن نحفظ عقيدتنا هذه ونسجلها فى معاهدنا بل وفى قلوبنا

على جمعه الشرقاوى
بالتعليم الالزامي ببني سويف

أمهاتنا وأمهاتهم

أضع الآن أمامك أيها القارىء مثالين للمرأة المصرية والمرأة الانجليزية فى تربية الطفل لترى الى أى حد بلغ تصور التربية عندنا وتقدمها وقيها عند غيرنا

فالمرأة فى بلادنا قد تدفع بولدها الى المرضع ان كانت فى يسر والمرضع كما تعلم عامل كبير فى تربية الطفل فهو يتغذى بلبنها ويبيت فى أحضانها وينقل عنها نفسيتها وكثيرا ماتكون خامة فتهمل أمره ولا تعتنى بشأنه ولا تحسن تربيته لأنها مأجورة وحنانها مصطنع أقل من حنان أمه التى دفعت به اليها . أو تكون وضيعة الخلق دنيئة النفس فترضعه الحطة والدناءة

تسلمه أمه طفلا وتلك من الخادمات والجارات محتيطة مسرورة مشغولة عنه بزينتها وأبهتها وزيارتها وما درت أنها تلقى به بل ربما بأنفسها فى هاوية لا خلاص منها — وإذا أرضعته بنفسها فما هى غير دقائق الرضاع التى يفارق فيها أكتاف الخادم التى لايقل خطرها عن خطر زميلتها المرضع — وهب أن أمه تعهدته بالرضاع والتربية فانها تتعهده بالحنان الزائد حنان الدبة على صاحبها تتركه طول يومه يتمرغ فى القاذورات والأوساخ وقد لفته فى عدة أثواب تحجب عن جسمه الشمس والهواء وكلما همت بغسل جسمه وبكى وصرخ تأخذها الشفقة عليه فتتركه يعود الى قاذوراته وليس هناك مايمنعها مطلقا من أن تطعمه أى غذاء تاقته نفسه فهى تعطيه بطلب وبغير طلب والمؤلم أنه يشكو ويغرض ويشرف على الموت من جراء هذا وهى لاتعتبر وهو لايتعظ

ترى المرأة المصرية تعمل ذلك بينما أختها الانجليزية تتعهد ابنها كما يتعهد الزارع الفتين منابت الغرس ومساقط المطر . فتطعمه من ثديها لا من ثدى غيرها بنظام ومقدار وتروضه معها وتلقنه التعاليم النافعة وتنمى فيه غريزة حب الاستطلاع بإجابته عن سؤاله وشرح مايقع عليه نظره وتجعل سلبانه تورايخ العظماء وحديث الأبطال . يمضى يومه فى الخلوات معرضا نفسه للشمس والهواء لايفكر فى لبه فى التراب والأوساخ ولا يتشوق الى طعام غير طعامه تغسل له جسمه وملابسه يوميا وتحبه دائما نظيفا نشيطا مشرحا ولا تخاف عليه من عين حاسد اذا مابدا جميلا كما تعتقد أمنا وقاصرو ومن الغريب عندها أنها تتركه فى السنين الأولى من ولادته ينام وحده فى حجرة خاصة ولا تلتفت لصراخه وبكائه بل تزجره وتسمعه دائما قولها المشهور « كن رجلا »

هى تعمل ذلك لأنها تعتبره بحق فلذة كبدها وفرض عليها أن تقوم له بكل ذلك . لايكاد يدخل الطفل فى العام السادس عشر من عمره حتى يترك أبواه — اذا شاءا — يعيش وحده ويدبر

أمره بنفسه ويعمل لمصلحته ومصلحة بلاده ـ فيتذكر دائما قول أمه له : فذا به رجل الحياة أى كان رجل الشدائد والأهوال والمصاعب لا تفتر له عزيمة ولا تفعد به همة ولا يعجزه فقر أو ضعف ـ فاذا ماحضر بعد غياب طويل ، غياب السنين لا الشهور قابلته أمه بفتور (مصطنع طبعا) لا تظهر له أهمية كبرى ولا تعلق على حضوره أملا طويلا أعرف بعضا من الانجليز الذين عاشوا بينا مدة طويلة ولا يعرفون عن أهليهم شيئا اللهم إلا فى الأعياد حيث يكتب كل منهم تهنئته اجمالية لهم على صفحات الجرائد والمجلات لا فى خطاب خاص لا لأنه عاق أو غير بار ولكن لأنه مشغول عنهم ببقاء آماله والبحث عن منالها وما آماله إلا الاكتشاف والاختراع وما منالها غير المعالى والاستمرار . كل ذلك يفضل ماتلقاه عن أمه ولقد صدق نابليون حيث قال « المرأة التى تهز المهد بيمينها تهز العالم بشمالها »

فأجل بها من تربية وأجل بها من أمة ليس غريبا عنها أن تسود العالم فقد تربت التربية الحقة فأنتجت رجالا عاملين

محمد قشقوش
مدرس ـ شبين الكوم

« مصر من وجهة نظر المعلم الالزامى »

لأجل أن يوجد المعلم الذى يؤدى رسالته على الوجه المرضى الذى تنشده مصر ويرده كل شعب يخلق وصوغ جيل يكون فخرا لمصر ويكون مثلا أعلى .. يجب أن يلاحظ القائمون بالأمر وجهة نظر المعلم الالزامى فى مصر ليستطيع القيام بعمله المضنى الشاق

فيجب أن تهيأ له أسباب الاطمئنان وأن توفر له وسائل الراحة فتحسن حاله المادية حتى يستطيع القيام بعمله من غير تضجر ولا تألم ولا تأفف وحتى يظهر بالمظهر اللائق به كمرب ومعلم

أما اذا ترك وشأنه كما هو واقع الآن . ونظر اليه بذلك المنظار الأسود الكئيب ولم يجد التشجيع المرجو ولا التقدير المنشود . . . وألقى عليه هذا العبء الثقيل وذلك العمل المضنى بدون أن يعمل على انصافه فلا يستطيع القيام بما تفرضه عليه ضرورات الحياة ولوازم مهنته الشاقة من زود فى النفقة وذلك من اطلاع على ماجد ويجد من شئون الحياة أكبر الظن ان هذا سيفقد فى المعلم كل أمل وبالتالى يقعده عن واجب العمل ويغدو عاملا تقهر فيه البقرية ويموت فيه الذكاء .. وهنا تكون الطامة الكبرى وهذا مانخافه أن يكون.

فرفقا يا أولى الأمر بالمعلم ونظرة عطف تحيى ميت الأمل فلمصلحة المجموع نفسه ولمصلحة التعليم ذاته ولفائدة التلاميذ أنفسهم ان تحسن حالته ويسمو مركزه . . .

فهل انتم فاعلون ؟ أكبر الظن انكم لكذلك ؟

محمود محمد عبد (مدرس بالقاهرة)

كيف نعود الطفل الثقة بنفسه

يشيد العالم أجمع بتربية الطفل في بلاد الانكليز، ويعدها أحسن مثال صالح لاعداد نشء قادر على القيام بكل ما يسند إليه من مهام الأمور غير هياب ولا وجل، وما هذا إلا لان أساس التربية هناك ترمي في غرضها إلى تربية الطفل تربية استقلالية محضة مما كان سببا لأن ترى الشاب الانكليزي يخرج إلى الحياة معتمدا على نفسه متناضلا مكافحا مستعدا لمنازلة الحياة ومصارعتها وهو على يقين من أنه سيغلبها ويقهرها وتكون له مركبا ذلولا وطريقا سهلا معبدا يحطم فيها كل ما يعترضه من عقبات بعزم لا يلين وقوة لا تستكين

فترى الشاب الانكليزي في نفسه قويا ناهضا لا يعتمد الا على نفسه ومجهوده يضرب في أطراف المستعمرات الانكليزية الواسعة ضرب النحلة العاملة الطيارة في واسع الحدائق والرياض تجني رحيقا حلوا وشهدا شافيا أينما حلت وكيفما استقرت على أبهى زهرة من زهراته . فتراه يستعمر بلاد الزنوج وأواسط أفريقيا، يذلل بنفسه كل صعب غير آبه بما يلاقيه من آلام . ينزل في مثل هذه البلاد فلا يرى قصورا شاهقة كالتي تربى فيها ولا نوادي آهلة يتسامر فيها ولا مغنى حافلا يبهج النفس ويسر القلب ولا مروجا خضراء أو حدائق غناء يستنشق أريج نسيمها ومع هذا كله فلا يمل ولا يسأم

ينزل في مثل هذه البلاد فسرعان ما نرى له من الأعمال النافعة ما يشعر به الناس في قليل من الزمن، فتارة يضرب في شواطئها النور الكهربائي، ويسير ليلها نهارا أو يجري فيها المياه فيحيي موات أرضها ويجعل منها جنات تؤتي أحسن الثمرات وتنبت من كل زوج بهيج . أو ينشيء المدارس أو يقيم الشركات العظيمة والمعامل النافعة وبالجملة فان البلاد تحس بوجوده تقدما نحو المدنية والعمران

وإني اليوم أبعث بصيحتي هذه الى الآباء اولا فهو اليد الأولى التي يتلقى عنها الابناء دروس التربية والتهذيب ثم المدرس ثانيا لانه اليد الأخرى التي تعمل على كمال تربيته وتثقيفه فالأب والمدرس هما اليدان العاملتان اللتان يجب أن تتعاونا معا على تربية الطفل وتهذيبه.

إن اردتم أن تربوا أبناءكم تربية استقلالية فاعمدوا الى تعويد الطفل الثقة بنفسه والاعتماد على شخصه في كل عمل يقوم به وذلك باشعاركم إياه عدم اهتمامكم به حتى يتعود الاستغناء عن مساعدة غيره . خذ طفلك معك واتركه حرا يتجول كيف شاء يقطف الأزهار

ويمسك الأشجار بنفسه ويفتح الجداول بيده أتركه يأكل بنفسه ويشرب بنفسه ويغسل يده ويلبس جلبابه ويربط حذاءه ويمد فراشه لنفسه وليس عليك الا إرشاده إلى أخطاء كثيرة من الأعمال ما يلائم سنه واتركه يقوم به وحده مع ملاحظتك إياه فان أخطأ أرشدته وإن أصاب شجعته وتدرج معه فى ذلك كما كبر حتى إذا بلغ سن الرجال كان متعودا العمل فيدخل معترك الحياة غير غريب عنها

وإياك والمبالغة فى المحافظة عليه والعناية به عناية تعدم بها شخصيته ووجوده فانك إن بالغت فى هذا كان طفلك هو ذلك الشخص الذى يخرج للحياة جبانا رعديدا

فاذا رأى نفسه يوما ما بعد ان كان محوطا بالوقاية قد خلى بينه وبين أقل خطر يلم به كان أسوأ الناس حالا وكان هو الشخص الذى يحاك من حوله فلا يعرف طريقا للخلاص غير أن يقف مكتوف اليدين ليس له من حيلة غير النحيب والبكاء وطلب النجدة كما هو الحال فى أبناء الأغنياء المترفين والموسرين منا

ولهذا فلن أن تجد شجاعا من أبناء المترفين وإنما هم فى الغالب من أبناء الفلاحين الفقراء الذين عركهم الدهر وربتهم الأيام وعلمتهم التجارب، ولهذا ذكر ابن خلدون أن من أسباب سقوط الأمم تركها الخشونة والتقشف ودخولها فى الترف والنعيم واعتيادها على غيرها، وذكر أن السبب الذى جعل البدو أقرب إلى الشجاعة من أهل الحضر هو أن أهل الحضر ألقوا جنوبهم على مهاد الراحة والدعة وانغمسوا فى النعيم والترف ووكلوا أمرهم فى المدافعة عن أموالهم وأنفسهم إلى والى البلد والحاكم الذى يسوسهم والحامية التى توات حراستهم واستناموا الى الاسوار التى تحوطهم فهم آمنون مطمئنون قد ألقوا السلاح وتوالت على ذلك منهم الأجيال

والبدو لتفردهم عن المجتمع وبعدهم عن الحامية وانتباذهم الأسوار والأبواب فأمنون بالمدافعة عن أنفسهم وقد صار فيهم البأس خلقا والشجاعة سجية

لهذا يجب أن تكون عنايتنا بالطفل عناية معتدلة متزنة بمعنى أننا لا نمنحه عنايتنا إلا عند الضرورة وخشية الضرر عليه فاذا كان الطفل يلاقى صعوبة بسيطة فلنقترب عنه سمعا ليتعود التغلب على الصعاب وتذليل ما يعترضه من عقبات فبذلك يخرج الشاب إلى الحياة رجلا كاملا يسير موفقا

حسن النجار احمد

المدرس بلوس

شوقي والمعلم

ماكان لي أن أحاول الحديث عنه ، فلست بشاعر ولا بأديب وكثير من الشعراء ، وكثير من الادباء ، حاول فأخفق ، وعالج فلم يوفق . . ثم ليس لي أن ألج طريقا متشعبة مسالكه متراصية أطرافه ، لا أقف بكم عند مكانة شوقي ، من الجلال والنبل . . شاد الناس بذكره ، وعرفوا له آثاره ومآثره ، فنهم من أعجزه الكلام عن جلال ماقي القلب ، ومنهم من كل لسانه حالك بكيفا ، لجائشات القلب ، واختلاجات الضمير . . . ومنهم من استلهم روح شوقي بيانا فأفصح وأبان ، فاذا الحق جلي ، ولا المستور مستور ، واذا شوقي عظيم قد ملأت عظمته البقاع ، واذا نحن أمام حكمة مأثورة ، « عظماء الرجال لا يبلغون أوج العظمة حين يموتون وإنما يبدأون في هذه العظمة حين يموتون » نعم لا أريد أن أحدثكم عنه وإنما أريد أن تفيض المجلة باسمه ، وتفيض على دفاتها ذكراه ، ويعبق على صفحاتها شذاه شاء بكم في كل معهد ، وفي كل قطر ، وفي كل يوم ، وفي كل عام . ثم أبى — رحمه الله .. الا أن يسجل أنشودته ، ويكتب أغرودته ، فقلد بها جيد كتابه : « الشوقيات » . فهل تراك إلا قارئا في صدر كتابه ، وفي طليعة فصائده :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

ذلك الله يلتمس . نفوس قد غلبها الهوى ، وأعمتها المخمرة : فلا عجب إن أسمعت أيضا ولات .. نفوس مريضة حتى معها شوقي على دولة العلم ، في دولة ناشئة ناهضة ، أضاءت العالم أزمانا ، ثم خبا نورها حينا ، ولما أن أرادت الأخذ بأطراف التليد وطريف الحديث ، لتجعل منها هالة تختلج في دائرتها أمانيها القياضة ، وآمالها الوثابة ، وتزعاتها الجائشة الفموحة . . ما ان أرادت ذلك إلا وقامت أصوات منهدجة وفي حشرجة وخنوت تحاول إثارة الضجة حول شرعة الحياة ، ومنهاج التقدم . . . فاذا صوت شوقي الفوي ، وتغنائه الخالد ، تعلي على كل من حناجك من شر يراد .

وهو حين دافع ذلك : أبان عن وجهتين بينهما مكثير من الانسجام والتلاؤم ، وتوافق وتناسق : تجمع بينهما روح واحدة ، وغاية واحدة ، ومعاير واحد . . . .

فالرسالة لا تبلغ إلا بالعلم ، والعلم لا ينهض إلا على أصول الدين والأمم لا تحيا الا بهما والمعلم هو ذلك الرسول الذي لم تنته رسالته بعد . . . يقوم الخلق ، ويهذب النفوس ويصيغ العواطف ، ويصقل العقول ، ويهيء الأفهام : وهو الذي يكون الطفل تكوينا دينيا ، وطنيا قوميا ويهيئه لقاء الحياة في شجاعة ونشاط وأمل واستبسال .

إن مصر تنشد لمجدها مثلا أعلى يتناسب مع عظمة التاريخ : ورفعة المجد وهي

تتنازعه تارة بين الفراعين وطورا بين العرب ولقد بهرها ما رأت من عظمة ومن جلال ، ومن سمو . فوقفت وقفة المتحير المتردد ، أى المجدين أختار ؟ . . أفرعونى أم عربى ؟ أم فرعونى وعربى ، من ذاك فنه ، ومن هذا دينه ، وأدبه ، ولغته ؟ . . . ذلك ماينبغى أن يكون .

فليأخذ الشباب بفن خوفو ، وبطولة تحتمس ورمسيس ، . . . وليأخذ الشباب بثقافة العرب ، ومدنية العرب ، فشمسهما لاتغرب ، ومشيهما لاينضب ، وروضتهما لاتهيج . . . وكل مايوافق روح الاسلام ومنطقه من ثقافة الغرب ، ومدنية الغرب ، لا بأس من أن يكون . . . ثم ليستمد الشباب من الاسلام روح التعاون والتضامن ، وليعمل بعد ذلك بقلب قوى ، وعزم فتى ، فى سبيل ربه الذى يمده بدم الحياة ، وفى سبيل وطنه الذى انشأه وربأه ، وفى سبيل حياته الروحية الخالدة ، وعهده المقدس العزيز

مصر : معالمك هو صورة الماضى ، ورمز الحاضر ، وأمل المستقبل ، فهلا نظرت فى مرآته الصافية كل مايخالجك من أمانى ، وكل مايتولدين من آمال ؟ . . . هو عالم فى قرد ، وأمة فى قلب ، واشعاعات متباينة تبلة فى نفس . . . . وحينما يضطلع بمهامك ، وينهض بأعبائك ستتقدم حتى قدره ، وستتعلمين أنه ابنك البار ، وربيب عبقك الكريم

السيد المندوه ابو زيد
مدرس بالقارة

إلى الفضيلة : :

أبكى عنائى فيك بل أبكيك ... بلوى نفسى حينما أبكيك
هجر الشباب وماء حسنك والذى ... ما نال حكمرا أنهم تركوك
ضلوا الطريق إلى السعادة والهنا ... تعساً لهم إذ أنهم هجروك
أنت الهناء وأنت كل سعادة ... فى هذه الدنيا لمن رفعوك
أنت الجمال مع الكمال تعانقا ... فالويل للاقوام ان تركوك

حسن ابراهيم محمد شقل
مدرس بمدرسة سفره بحرى الاقرابية بالمنو

صفات المعلم

العلم من أحب مطالب الحياة عند من يطرقه من بابه . وليست لذة العلم عندي وعند الكثيرين بأقل من لذة الموسيقى مثلا ، لذلك كنت أرى أن الدرس المحكم الحسن الالقاء هو مثل الغناء الحسن وأن الاستاذ بين الطلبة كالمطرب البارع بين سامعيه ، واذا كنا لم نر أبدا مجلس غناء يعلوه الكدر والضجر ، ويلتهب في صدر مغنيه التيظ والحنق على السامعين الذين يجزونه الكراهة والبغضاء فلماذا نبصر أغلب محال التدريس بهذه الحالة السيئة .

إن المعلم الذي توفر في نفسه العلوم المدرسية تأثيراً يغلبه على أمره ويذهب بصبره وجلده . ويحمله على ركوب الخطة العنيفة الطوجاء مع تلاميذه ، لجدير أن يوصف بصغر النفس وضيق الخلق ، فأما المعلم الكبير النفس اواسع الخلق ، فهو الذي ينفض عن نفسه الهموم الدراسية كما ينفض الاسد عن لبدته قطرات الماء أو ذرات الهباء . .

لا يقرن عمل المعلم بالفلاح إلا اذا جعل نصب عينه غرضا شريفا هو فوز الفضيلة على الرذيلة ، هو نصرة الحق على الباطل ، هو تصفية الحياة الانسانية من شوائب الخبث والاثم حتى تبلغ منتهى الطهارة والنقاء ولا يكون ذلك قصد المعلم حتى يحسن رأيه في الروح الانساني فيعلم أن هذا الروح غاية الكمال ، وإن بدا فيه أحيانا شيء كثير من الخبث . . فاذا اعتقد المعلم ذلك كان حريا أن يتسامح كثيرا عن هفوات الطفولة ويتغاضى عن ذنوب الصغر وجدير المعلم اللبيب أن يدرك ببطء زوال العيوب في الأطفال لأنها عادات التصقت بأجسامهم وامتزجت بأعصابهم ، فاذا أدرك المدرس ذلك مال الى الحلم والصبر على هفوات تلاميذه . . وعندي أن المعلم الشريف الغرض يكون له من فرط حبه للنوع الانساني ورحمته إياه تيار دافق يندفع بأرواح التلاميذ وعقولهم في السن الأقوم الى غاية الكمال

إن التلاميذ في الغالب نسخ من معلميهم أو فروع منهم فاذا طاب الأصل كرم الفرع واذا خبث العرق لؤم الجنى ، وأخلاق المعلم وعاداته وخواصه تنطبع في التلميذ فيبديها من حيث يشعر ولا يشعر ، فما أعظم أن يكون المعلم مجلى لمكارم الاخلاق ؛ ومظهرا لحامد العادات ، فيجيء تلميذه صورة له ونسخة منه

وقد يظن بعض المعلمين أن اللين والدماثة مدعاة الى استخفاف التلاميذ به ، وأن الشدة والجفاء سبب احترامهم إياه وتبجيلهم له ؛ وانما يحترمه التلاميذ او يحتقرونه لمذهبه في التدريس لا لشخصه وصورته . . . على أن البشر والفلاقة أدعى الى الاحترام من العبوس والتغلظ وأن الرفق على كل حال أمضى نفوذا من الشدة التي لا ينبغي ان يلجأ اليها إلا عند الضرورة

عبد الله علي سالم عمر

مدرس بالاسكندرية

في التعليم الإلزامي

جهود رجال التعليم الالزامى

لتحسين حالهم

ظل رجال التعليم الالزامي ينتظرون أن تعطف وزارة المعارف عليهم ، وتمنحهم جانبا من عنايتها ، لاسيما بعد أن سمعوا تصريح المرحوم المبرور الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك الذى أشرنا إليه فى مقالنا الماضى ؛ وقد طال بهم الانتظار وكانوا يتابعون إرسال شكاياتهم إلى الجهات الرئيسية ، وقد ألفوا النقابات فى بعض مديريات القطر وعاقظاته لتقوم بث شكاياتهم بروح الاتحاد والنظام

ووالت هذه الجامعات رفع شكايات الطائفة إلى أن كانت سنة ١٩٣٨ فتقاطرت وفودهم من أنحاء القطر يرجون مقابلة أولياء الشأن فى الاسكندرية وجمعت المصادفة بعض وفود المديريات ببعض فتحركت فى نفوسهم رغبة قوية لتوحيد جهودهم وجمع كلمتهم حول هيئة واحدة تمثل قويا أغلبية القطر وتكون رمزا لارتباط هذه الطائفة التى يجب أن تتحد جهودها لخير الوطن العزيز ورفعة شأن أفرادها

وقد رجحت هذه الوفود نحن إلى تحقيق هذه الفكرة السامية ولكن الأوان لم يكن قد آن لابرازها إلى الوجود وإن كانت قد أصبحت فيما بعد أمرا واقعا .

وكانت الحكومة قد ألفت لجنة للموظفين العليا لتبحث شئون الوظائف والموظفين فاتجهت أفكار الجامعات التى كانت ممثلة فى بعض جهات القطر لهذه اللجنة ورفع المعلمون شكاياتهم إليها وقابلوا كثيرا من أعضائها وقد نشطت بعض الأقاليم نشاطا محمودا فى هذه الحركة ولا يزال يدين بالشكر ما بذله معلمو الغربية والقاهرة من جهد فى ذلك الظرف فقد قاموا بمجهود كاتب واحد كافيا لتحقيق مطالب الطائفة وكان يرجى أن يتم ذلك فى هذا الوقت فهم لا ينكرون أنهم قابلوا أحدا من أساطين رجال اللجنة إلا أعلمهم تأكيدا بأحقية مطالبهم ووعدا بأنه سيعمل الجهد لانصافهم

قررت اللجنة فى شئون هذه الطائفة وقررت فى شأنها قرارا ووضعت لها درجات

وعلاوات ، واغتبط المعلمون حينما سمعوا أن قد أصبح لهم درجات وعلاوات ؛ ولكنهم مالبثوا أن تبينوها فاذا اللجنة تقترح وضعهم فى الدرجة من ٤ — ٥ للمعلمين ومن ٥ — ٦ للرؤساء على أن يمنح كل فريق علاوة قدرها ٢ فرشا كل ثلاث سنين فى حدود الدرجات الموضوعة !!

حزن المعلمون لاخفاق مجهودهم ولكنهم التمسوا العذر للجنة الموظفين العليا . إذ كان الغرض من تأليفها الاقتصاد لا إضاعة مصروفات جديدة على تفقات الدولة ، واعتبروا ذلك العمل منها اعترافا بأحقية مطالبهم ، وإن لم يتيسر لها بحكم الغرض من تأليفها أن تحقق لهم تلك المطالب

ورأى المعلمون أنه لا يزال يجب عليهم مواصلة الجهد لتحقيق مطالبهم العادلة مبتدئين من هذه النقطة التى أوقفتهم عندها لجنة الموظفين العليا وكان هذا أول بحث رسمى لقضيتهم

وسرت فى أذهان المعلمين بسرعة فكرة الاعتذار من قبول هذه العلاوات فيما إذا قررتها الحكومة لأنهم رأوها لا تقدم ولا تؤخر بل ولا تساوى فى مقدارها وبعد مداها علاوات الخدمة وأصبحت هذه الفكرة عقيدة ثابتة عند كل معلم

وفى الوقت الذى كان يفكر فيه المعلمون فى هذه العلاوات واعتذارهم من قبولها حتى تباح لأولياء الشأن أن ينظروا اليهم نظرة أكثر عطفا كانت أفكارهم تتجه من ناحية أخرى الى جمع كلمتهم وايجاد هيئة عامة تجمع شملهم وتنطق باسمهم وتنظم مجهودهم وكان المعلمون فى مصر العليا أسبق زملائهم الى الدعوة لتلك الفكرة الخالدة السامية

وما كان أشد فرح الاخوان فى أنحاء القطر وأسرعهم تلبية حينما كانت تخطرهم نقابة القاهرة وكانت تقوم مقام هيئة عامة بحكم مكانها ولعدم وجود تلك الهيئة العامة بعد — بأن الشيخ رمضان يوسف رئيس مدرسة ملحقة معلمى قنا ومعه بعض الزملاء من مديريته ومن مديرية جرجا يطوفون أرجاء القطر يدعون رجال التعليم الالزامى والمتروع فى أنحاء مصر لجمع كلمتهم وتأليف هيئة عامة تمثلهم

كان هذا الطواف يدعى الأقاليم الشمالية لأنه كان غير مترتب ولكنه طوافا منتجا حقق فى أسرع وقت رغبة كانت تحتاج لسنين — وأرجو أن أوفق لمتابعة البحث فى المستقبل

فى الدين

البدع

أرسل الله خير الأنام ليخرج الناس من الظلمات الى النور ويهديهم الى طريق الخير الذي فيه صلاح معاشهم ومعادهم ، ولبث نحو ثلاث وعشرين سنة أنزل الله عليه فيها الكتاب تبيانا لكل شيء من أخلاق وعبادات وحدود وأحكام مدنية وتجارية وجنائية ودولية وأحوال شخصية (انا أنزلنا إليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم)

وكان يفتى صلى الله عليه وسلم فيما يعرض عليه من الحوادث وكان أكثر أصحابه مجتمعون فى أكثر وقته يسمعون منه ما نزل به الوحى ويعون عنه ما يقول وما يفعل وقد توفى صلى الله عليه وسلم وكتاب الله مكتوب ومحفوظ فى الصدور والسنة محفوظة وكان الصحابى يفتى بما فى الكتاب والسنة فان لم يجد فيهما نصا فى الحادثة اجتهد برأيه وقاس الأمور بأمثالها واستضاء برأى الممتاز فيما يريد القضاء فيه كزيد بن ثابت فى الفرائض ، ومعاذ بن جبل فى الفقه وعمر بن الخطاب فى المال وعائشة فى الفرائض والأحكام والحلال والحرام ، ولذلك كانت كل الأحكام الشرعية أساسها الكتاب والسنة والاجماع والقياس وكل ما خالف ذلك فهو بدعة أى أنه حدث على غير مثال سابق وليس كل ما ابتدع مذموما فان ما دخل تحت عموم ما حض الله ورسوله عليه فهو بدعة هدى لصاحبها الأجر ولمن تبعه الثواب ، قال صلى الله عليه وسلم (من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها ، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها)

وتكون بدعة الهدى واجبة اذا كانت لحفظ الدين والذود عن قواعده كنصب الأدلة للرد على الفرق الضالة وكتعلم النحو لفهم الكتاب والسنة وكالحرف والصناعات التى لا بد منها لحفظ كيان المسلمين

وتكون سنة كصلاة التراويح التى ابتدعت فى عهد عمر عشرين ركعة وجمع الناس اليها مع أن النبى صلى الله عليه وسلم صلاها إحدى عشرة ركعة بالوتر ولم يواظب عليها خشية افتراضها ولم يجمع الناس اليها

وتكون مندوبة اذا كانت من أعمال البر كصناعة الاسعاف وصناعة الحض على مكارم الأخلاق وإنشاء المدارس والمستشفيات والملاجىء وغير ذلك مما لم يكن فى صدر الاسلام

وتكون مباحة كالتمتع بلذيذ المآكل المباحة والمشارب غير المحرمة والملابس وغيرها

والبدعة المذمومة — هي كل ما حدث بعد النبي ودخل تحت نهي عام وهي المقصودة من قوله صلى الله عليه وسلم (إياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) ومن قوله (من أحدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد) والبدع السيئة كثيرة عندنا واني أذكر طرفا منها الآن

البدعة في المآتم

اذا زايل شخص الدار الفانية الى الدار الباقية اجتمعت النساء بالملابس السوداء ودعون النادبات وسودن الوجوه ولطمن الخدود وشققن الجيوب ودعون بدعوة الجاهلية الأولى وهذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم (وليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية)

ثم يكفن بالحرير وهو مكروه اذا لم يكن من بين الورثة قاصر أو محجور عليه والا كان محرما والأفضل أن يكون مما يحل له لبسه في حياته وخيره الأبيض ولو كان قديما مغسولا ومن البدع المذمومة ذبح الذبائح عند خروج الميت من البيت أو عند القبر واعداد الطعام للمعزين فان المندوب أن يقدم الجيران والاصدقاء لأهل الميت طعاما ويبعثوه لهم قال صلى الله عليه وسلم (لاصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم) ومن البدع الرديئة . قراءة البردة وسير حزب القواقم والمولوية امام الجنازة والصياح والعويل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تتبعوا الجنازة بصوت ولا نار) والواجب ان نسير سا كتين معتبرين متعظين مفكرين في الموت نادمين على ما فرط من الاقوال والأعمال

زيارة القبور

مندوبة للعظة والاعتبار ومحرم للنساء اذا كن شابات، قال صلى الله عليه وسلم (لعن الله زائرات القبور) ويجوز اذا كن عجائز والسنة أن يزور الانسان القبور قائما ويدعو عند وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند خروجه الى البقيع يقول : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وانا ان شاء الله بكم لاحقون، وكان يأتي قبور الشهداء بأحد كل حول ويقول: السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، ومما ورد أيضا (اللهم رب الأرواح الباقية والاجسام البالية والشعور المتمزقة والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أنزل عليها روحا منك وسلاما مني)

هذه هي الزيارة المسنونة فوازنوا بينها وبين ما يفعل الآن من خروج النساء والميت في المقابر واختلاط الحابل بالنابل وطهي الطعام وغير ذلك مما يحرمه الدين وتبذؤه المروءة

المرأة بين السفور والحجاب

يلعب التاريخ دورا خطيرا فى حياة كل أمة من الأمم ، فتراه يروى لنا أخبار الماضين وعبرهم ، ثم يرقب من بعد ما تأتى هذه الأمة وما تدع مما يدل على بعد نظرها ورجحان عقلها او على زيفها وطيشها

وها نحن أولاء نرى كل يوم ألف قلم وقلم تصول وتجول فى ميدان تحرير المرأة الشرقية من أغلال حجابها الذى يقولون إنها ترزح تحت عبئه الثقيل ، وانت أدرى علام كل هذه الجمجمة الفارغة الكاذبة ، ونظرة بريئة فى حاضر المرأة الغربية كفيلة بإيقاف من لديه مسكة من حذق وتدبر على مبلغ ماجره السفور عليها من وبال

الحجاب تشريع حكيم غايته الحيلولة بين أفراد الجنسين جهد المستطاع لأنه « رب نظرة زرعت شهوة وشهوة ساعة أورثت حزنا طويلا »

لذلك هب الاسلام يدعو الى الحجاب فقال تعالى « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى »

وقال فى آية أخرى « يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما »

وليس الحجاب حدثا جديدا أحدثه الاسلام فى عالم التقنين ، فها هى ذى دائرة معارف (لاروس) تقول لنا إن قدماء اليونان أمة الماضى التليد والحضارة العريقة كان نساؤهم يحجبن وجوههن بطرف مآزرهن ؛ وإن القبطيات كن يحتجبن بحجاب آخر ، وكذلك الحال عند نساء الفرس والعرب والرومان وأنت تعرف كم زالت هذه الدول من عروش وكم أذلت من جباه .

وإن تعجب فعجب قول دعاة السفور إن الحجاب كان ولا يزال حجر عثرة فى طريق الحياة الزوجية ، لأن عدم رؤية الرجل من سيقاسمه حياته قبل الاقتران بها نصب سوقا عامة للطلاق فى مصر هددت كيان الأسر

ولقد كان هذا القول يعد مقبولا لو أن الطلاق فى أوروبا وأمريكا كان نادراً أو على الأقل أندر منه فى مصر المحتجبة والآن أضع القلم كى أفسح المجال لاحصاء الكاتب الامريكى (لوسون) عن الطلاق بأمريكا نقلا عن المجلد الخامس والعشرين من مجلة المجلات الفرنسية حيث جاء فيه « سجلت المحاكم فى ولاية (ماساشوزيت) من ولايات الممالك المتحدة ١٣٢٢ ورقة طلاق سنة ١٨٩٤ بعد أن كانت فى السنة التى قبلها ٧٧٠ فقط أعنى أن الطلاق

آخذ فى الازدياد

أما فى ولاية (أوهيو) من تلك الولايات المتحدة فقد سجلت المحاكم سنة (١٨٦٥) ٢٢١٩٨ زواجا حدث فيها ٨٣٧ طلاقا أعنى أنه يخص كل ٥ و٢٦ زواج طلاق واحد

واما فى سنة ١٨٩٤ أى بعد مضى ٢٩ سنة فقد سجلت المحاكم ٣٣٨٥٨ زواجا وبلغ عدد الطلاق ٢٧٥٣ أى أن فى كل ٥ و ١٢ زواج طلاق واحد ؛ وقد شوهد أن الطلاق فيها فى مدة عشر سنين بلغ زيادة على معدله بمقدار ٨٤٨٨٩ — على ان من الغريب المدهش ان الاسلام لا يرى غضاضة فى أن يطلع الخاطب على وجه مخطوبته او يتجسس مقدار ما تتحلى به من أخلاق وخصال ، فما بتى اذاً غير الغرض الأخلاقى الذى تخدش وجه الآداب خدشا فاضحا وتجرح كبرياء الفضيلة جرحا بليغا ؟

اللهم انا لا نبتغى من وراء الحجاب استعباد المرأة ولا إرهاقها فلن نحرمها من حقوقها فى الميراث والملكية ؛ ولن نضع على فمها الأقفال الحديدية ؛ ولن نحكم عليها بأنها مخلوق شاذ مجرد عن الروح الانسانية كما كانت تتصف معها بذل هذا أوروبا المتحضرة منذ زمن غير بعيد

ولكننا نقصد الى غاية أسمى من ذلك وأكثر نبلا وشرفا ، تلك هى انتشال هذه الجوهرة المكنونة من بين أدران المجتمع وشروره

محمد فتح عاصم

المدرس بمدرسة الجفرية الابتدائية

اعداد صحيفة

التعليم الالزامى

تلقينا من بعض حضرات الزملاء المشتركين خطابات يطلبون فيها إرسال اعداد أخرى زيادة عن الأعداد التى وصلت اليهم فنرجو كل من يرغب من حضراتهم فى الحصول على عدد من أعداد المجلة أو أكثر أن يطلب ذلك من الادارة مقابل إرسال طوابع بريد بقيمة ثلاثة قروش

الصلاة وأسرارها الخفية

استهوت العاجلة أقواما فعبدوها ، وشغلتهم بها عن التدبر في ملكوت السماوات والأرض بعين البصيرة والتأمل والنظر فيما يملأ النفس عظمة والقلب وجلا من لقاء الله تعالى ، ونسوا معادهم الى بارئهم فعموه فاحتجبوا في ظلمة المعصية عن إشراق نور الحق جل جلاله .

وليس من سبيل إلى دفع فتنة الدنيا إلا بمداومة ذكره تعالى حتى تنعقد القلوب على محبته ، وحتى تستشعر النفوس الخوف من سطوته ، فيضعف سلطان الشهوة ويقترب من مولاه بقدر ما يدع من شهواته (ولهذه الغاية السامية شرعت الصلاة ، وكانت أقدس عبادات المسلمين ، وأقوى أركان دينهم الحنيف ، ولا غرو فانها لها في جلاء القلوب ، وتزكية الأرواح ، وصقل النفوس ، وتهذيب الجوارح ، أثرا لا تدانيه فيه سائر العبادات الأخرى ، وهي الواسطة بين العبد وبين ربه ، تدنيه منه أو تقصيه عنه ، على حد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله تعالى إلا بعدا »

وعندي أن العبد إذا واظب على الصلاة ، كما أمر بها المشرع — وعلى النحو الذي سنوضحه — أربعين يوما فقد فجر الله ينابيع الحكمة في قلبه ، وفاض على قلبه نور يضيء له ما غاب عن حسه وخفي عن شعوره من العوالم المحجوبة والأسرار المكتومة وغير ذلك مما يلهم الله به عباده المتقين .

شرع الله الصلاة ، وجعلها خمس مرات في اليوم لحكمة روحية سامية ، وأشار في التنزيل الحكيم إلى سرها ، فقال جل شأنه « وأقم الصلاة لذكري »

والذكر المراد في هذه الآية هو أن يدخل العبد في صلاته يتملى القلب بعظمة الله وجلاله ، مفرغ الرأس خاشع الجوارح ، مفرغا نفسه من هواجس الشيطان ، وشواغل الدنيا ، عالما أنه في مقام المناجاة لرب العالمين فيتأدب ، ذاكرا بوقفته هذه وقفة يوم العرض على الديان فيخشع ، وعند ذلك تسبح روحه في مقام علوي وتطير نفسه شوقا إلى القرب من الله العلي .

ومع كل ركن من أركان الصلاة معنى يستحضره القلب ، فحين يقول المصلي : الله أكبر ، يشعر قلبه بأن الكبرياء هو لله وحده ، وكل الملائكة كبيرها وصغيرها حقير بالاضافة إلى كبريائه عز وجل ، وبدخول العبد وقت التكبيرة ، كانت روحه تسبح فيما خلق الله من عوالم

الانس والجن ، والملك والطير والبهائم وغيرها ، وكلها تسبح لله بكل لسان ، وتقدسه وتقر له بالكبرياء المطلق ، فيعترف إذ ذاك لله بالكبرياء والحق ، ثم إذا أخذ يقرأ ، علم من يناجي وبين يدى من يقف ، وكلام من يقرأ فيتأدب ، فاذا قال مثلا : الحمد لله رب العالمين استحضر فى قلبه ما استطاع من نعم الله عليه وعده عليها ، وإذا قال : الرحمن الرحيم ، تذكر رحمة مولاه ، ورجا وصولها إليه ، وإذا قال : مالك يوم الدين ، ذكر العرض والحساب ، حيث لا نجاة إلا لمن جاء ربه بقلب سليم.

وأعلى مراتب العبادة فى هذا الباب هو ما بلغه سيد الأنام نبينا صلوات الله عليه من فرط الخوف وشدة الخشوع ، فلقد حدثت عائشة رضى الله عنها قالت : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه اشتغالا منه بعظمة الله عز وجل » وثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان كثير البكاء فى صلاته من شدة استشعار قلبه عظمة الله وجلاله . ويروى أن ابن زرارة رضى الله عنه أم قومه فى الصلاة ، فقرأ قوله تعالى «فاذا نقر فى الناقور فذلك يومئذ يوم عسير» فسقط على الأرض فحملوه ميتا. ويروى أن مسلم بن يسار كان يصلى يوما فى جامع البصرة فسقطت ناحية من المسجد فاجتمع الناس لذلك فلم يشعر به حتى انصرف من الصلاة ، وكان على بن أبى طالب رضى الله عنه إذا حضرت الصلاة يتزلزل ويتلون وجهه فقيل له ما لك يا أمير المؤمنين فيقول جاء وقت أمانة عرضها الله على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملناها ، ويروى عن على بن الحسين أنه كان إذا توضأ اصفر لونه فيقول له أهله ما هذا الذى يعتريك عند الوضوء فيقول أتعرفون بين يدى من أقوم .

فليتوج كل مسلم هذا التوج من الصلاة رائدا من نفسه خواطر الخلق وهمزات الشيطان ، حتى يستشعر لذة مناجاة الله الذى ويفوز بالقرب منه جل شأنه.

وما أجدرنا نحن رجال التعليم الالزامى وأمر تعليم النشء العبادة من أساسها موكول إلينا ، أن نتمرس فى نفسه نواة الصلاة الصحيحة الخالية من التفكير فى أمور الدنيا وذلك الخشوع لله فى أبسط صورة تتحملها عقليته حتى يكبر على العبادة الصحيحة .

محمود عيسى عبده

معلم بمدرسة بيت مقران الالزامية

فى الاخلاق

الارادة وأثرها فى الحياة

كل منا له إربة فى الحياة ، يرى أن سعادته فى إدراكها : هذا طالب يروقه المنصب وأبهته ، وما يضفيه على صاحبه من عز وجاه ، فيتمنى أن يصير من كبار رجال الدولة . وذاك يود أن يكون سعيدا ، فى تحقيق هذا الرجاء استقامة أمره ، وذيوع شهرته . وآخر قصارى أمله أن يكون طبيبا ، فى ذلك مع الثراء واتساع عمل الخير ، تقدير الناس وإكبارهم . . . إلى غير ذلك من مختلف الآمال والرغبات .

غير أنه ما أكثر الذين يقنعون بالأمانى والآمال ، ويظلون فى رجاء تحقيقها دون نصب أو نصب أمد الدهر ، ويمد أن يطول بهم الزمن ، يتلفتون فإذا آمالهم هباء ، وإذا ما يرجون سراب .

ليس بمثل هؤلاء الخالين يتقدم العالم خطوة إلى الامام ، ولن يكتب لأحدهم شىء من النجاح إلا مصادفة . إنما النجاح فى الحياة ، النجاح الذى له خطره وأثره ، نصيب أولئك الذين يوازنون بين رغباتهم حتى تتغلب إحداها ، فيريدونها

والارادة رغبة امتحنها صاحبها ، وتعرف طريق الوصول اليها ، فصمم على تنفيذها . وإذا وصل المرء إلى مرحلة التصميم على ترجمة الارادة إلى العمل ، بعد التفكير العميق فى السبل وتذليلها ، هانت أمامه العقبات ، ونال مبتغاه بعد عناء قليل أو كثير .

لست أعنى بهذه الارادة التى تجرفه أمامها كل صعب ، الارادة الضعيفة المترددة . بل أعنى بها الارادة الصحيحة القوية التى تعالجك من كلام المقداد بن عمرو حين استشار النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه فى غزوة بدر ، وقد بلغه خروج قريش ليمنعوا عيرهم ، إذ قال (يارسول الله امض لما أمرك الله به ... فوالله الذى يمنك بالحق لو سرت إلى برك الغماد - يعنى إلى مدينة الحبشة - لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه) وهى أيضا الارادة الحازمة التى لا يثنى صاحبها حتى يصل إلى ما يريد أو يبلغ عذرا ، والتى تتبينها من قول سعد بن معاذ فى هذه الحادثة أيضا (فامض يارسول الله لما أردت ، والذى بعثك بالحق ان استعرضت

بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن نلقى بنا عدونا غدا . إنا لصبر عند الحرب ، صدق عند اللقاء ، لعل الله أن يريك منا ما تقر به عينيك ، فسر على بركة الله)

هذه هى الارادة الحازمة ، التى تمضى بصاحبها قدما . ومن هنا كان رفض نابليون أن يسمع من عبده كلمة «مستحيل» «أنا لا أستطيع» ، فكان إذا سمع ذلك يصيح به : «اعمل» «اجتهد» وبذلك كتب له النجاح .

والتاريخ شاهد على عدل على ما نقول . وإليك مثالا رائعا من مثل كثيرة يزخر بها ، وتفيض بها تراجم الأفذاذ الذين كتب لهم الخلود .

هذا أبو بكر الصديق ولى الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهوجى بردة العرب ، إلا قريشا بمكة ، وثقيفا بالطائف : فمريق تبع المتنبئين ، وارتد عن الدين كله ، وفريق منع الزكاة ، وحسبها إتاوة لا يطيقون بذلها ، وهم لم يألفوا الضيم ، وحديثو عهد بالكفر الذى أعفاهم من كل التكاليف لا الزكاة وحدها . فهم وإن كانوا قد رضوا بطاعة الرسول ، يرمون بإماءة الصديق ، واسمع إلى شاعرهم يقول :

أطعنا رسول الله ما كان بيننا ... فيا لعباد الله ما لأبى بكر

أيورثنا بكرا إذا مات بعده ؟ ... وتلك لعمر الله قاصمة الظهر

امتحن الله أبا بكر والمسلمين مبتدأ خلافته بهذه الخطوب التى تهد من عزم الجبابرة لكنه أبى ذلك الاباء كله ، وقال : (والله لو منعونى عقالا لجاهدتهم عليه) وصمم على حرب المرتدين جميعا حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا .

ترى هل الصديق يعتمد على أن يمده الله بالملائكة مسومين ؟ لا ، وإنما كان عماده إرادة قوية ، وعزما لا يلتوى ، حتى لقد كان يعاون المجاهدين بنفسه مع إنه أثم عليه ذلك ؛ فقد روى الطبرى : أنهم قالوا له : نشدك الله يا خليفة رسول الله أن تعرض نفسك ، إنك إن تصب لم يكن للمسلمين نظام ، ومقامك أشد على العدو . فابعث رجلا ، فان أصيب أمرت بآخر . فقال : والله لا أفعل ، ولأواسينكم بنفسى .

وكان بعد هذا أن أرسل الجيوش لمحاربة المرتدين ، فآتاهم الله جميعا النصر ، وخمدت تلك النار التى اندلعت فى جميع أنحاء جزيرة العرب قبل أن ينقضى عام على وفاة الرسول ، وذلك كله بفضل أبى بكر رضى الله عنه وإرادته الحازمة ، وعزيمته القوية بمدد من الله وتأييده

محمد يوسف موسى
القاضى الشرعى خريج تخصص الازهر

الاقدام

من الطبائع التي ركبت في ذاتية الانسان "الاقدام" وضده الكوص و"الاحجام". أما الاقدام فهو مسايرة الحياة في تقدمها نحو الغاية التي سبقت إليها يد العلي الحكيم

وأما الاحجام فهو الوقوف أمام التيار، أو مماسكة التيار ذاته وهية من عدو قوي - قوته من ضعف الناس - أو رغبة في نفع عاجل - وقد مدح الله الاقدام والثبات ساعة العسرة وذم النكوص والفرار في كثير من الآي الحكيم. تدبر قوله تعالى "يأيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار. ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير"

الاقدام ثمرة الشجاعة كما أن الاحجام ثمرة الجبن!. ولقد يحتقرني وأنا أسطر هذه الكلمة قول رئيسنا المقدام الشيخ رمضان يوسف (لولا الاقدام ما وجد علم التاريخ)..

أجل! لولا الاقدام ما وجد علم التاريخ. وما وجدت الحضارة فمن ذا الذي يقدم على تجربة خطيرة لولا هذا السوط الرباني الذي يلهب المشاعر فتمضي نحو المثل العليا؟. لولا الاقدام ما بنيت السفن ولا عبرت عباب المياه ومضطفق الأمواج.. ولولاه ما تحرك قطار - ولا طارت في الجو سفائن. ولا غاصت تحت اليم حيتان ميكانيكية تزاحم الحيتان الحيوانية!

٥٥٥

لولا القتال... لسار الاقدام سيره دون كارثة تلم أو خطب يمم.. ولما وجد البأس سبيله إلى كثير من النفوس فصرفها عن مسايرة القادة ومماشاة القادة.. فالقتال يحيل الاقدام "فتورا": يرى بعض الناس أن الاقدام يجب أن يصحبه عنف لا لين معه وهؤلاء هم "محطمو المجتمع" ولكنهم لا يحسنون البناء

يرى البعض الآخر أن الجهاد ليس ثورة ولا جرحا - وهؤلاء هم "المناطقة" - وإن يكن ثباتا وطموحا: وداأبا وراء الطلب لفوز بنيل الأرب - مع اللين في غير ضعف والاستمساك من غير عنف - وهذا هو الاقدام الحكيم!

ومن الناس فريق آخر خوار العزيمة سريع المزيمة وهم الذين عناهم الله تعالى بقوله "لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم"!!

وخير الأمور أوسطها فلا إفراط ولا تفريط. والله الهادي لأقوم سبيل

محمد عيسى موسى

نائب الجمعية وعضو الاتحاد

شئون النقابات

كلمة المعلمين الالزاميين

الى رؤسائهم المسئولين

فى العدد الثالث من هذه الصحيفة . كتبنا كلمة عن بعض الاجراءات التى اتخذت حيال المعلمين ، بنقلهم من أقصى البلاد الى أقاصيها ، من شمال الوجه البحرى الى أعالى الوجه القبلى ورجونا الى المسئولين أن يتبينوا مقدار الضرر الذى يلحق التعليم ويصيب نفسية المعلمين من وراء مثل هذه الاجراءات وكان أكبر الظن أن يقف المسئولون على الغرض الذى نرمى اليه من كلمتنا اذ قلنا أن فى مثل هذا النوع من النقل والابعاد اقلاقا لنفسية المعلم وشغلا له بشأنه عن مهمته فينصرف حينما عن العناية بالتعليم والتفرغ له حين تضطرب شؤونه ويختل ميزان عيشه بنقله وهو ذو المرتب الضئيل جدا من شمال القطر الى جنوبه وحين يشعر بأن نقله هذا ليس عاديا وأنه قد يكون على سبيل العقاب والتأديب وقد لا يكون لأنه مازال يجهل أسباب هذا النقل

كان أكبر ظننا أن يدرك هذا الغرض لكننا فوجئنا بحركة أخرى لم نستطع الى اليوم تصويرها بصورتها الصحيحة ومغزاها الصريح ، فقد نقل بعض المعلمين من الوجه البحرى الى حدود مصر الجنوبية ولم يقتصر الأمر على النقل بل اقترن بتخفيض رواتبهم لسبب تجهله بل يجهله المعلمون المنقولون أنفسهم

قلنا وما زلنا نقول أن المعلمين الالزاميين قد أهمهم مايزل باخوانهم لانهم رأوا أن مثل هذه الاجراءات الضارة بالتعليم لم تتناول سوى رؤساء النقابات ومن يعاونهم ، فتصوروا أن المسئولين عن التعليم الالزامى مايزالون يسيئون فهم الغرض من وجود النقابات وقيامها ووجود الاتحاد العام وتأليفه ولذا نريد أن نؤكد لهم أن مهمة هذه النقابات ومهمة الاتحاد العام للتعليم الالزامى قاصرة على تحسين شؤون المعلمين ومعاونة المسئولين على الوصول بالتعليم الى المستوى الذى يعمل هؤلاء المسئولون على الوصول اليه، وترقية حركة التعاون بين المعلمين بانشاء جمعيات التعاون ، وترقية مستوى المعلمين بارشادهم إلى الوسائل التى تزيد فى ثقافتهم وتعلى من درجتهم العلمية ؛ فليس اذن لهذه النقابات ولا للاتحاد العام الذى ينظمها

أي غرض آخر ولا هي تفهم من وجودها سوى الصبغة العلمية الخلقية الاجتماعية وسوى معاونة الرؤساء على أداء مهمتهم فالنقابات عون للهيئتين على شئون التعليم وعضد قوي لهم

إذن نريد أن يفهم الرؤساء الذين أجروا هذا النقل وخفض الرواتب أن المعلمين الذين استاءوا من هذا الاجراء مايزالون يأملون أن يدرك الرؤساء حسن مقاصدهم ويولونهم عفا بدل شدة ورضي مكان سخط فيسود جو آخر من حسن التفاهم والولاء والتعاون بين الرئيس والمرءوس

وهذا مانرجو مخلصين أن يتم في القريب

الاتحاد العام
لنقابات التعليم الابتدائي

***

١ — تنقلات المعلمين

نقل الاستاذ عبد الفتاح أفندي نقيب المنوفية وناظر مدرسة قويسنا الأولية معلما بمدرسة العمري بدسوق ؛ والاستاذ الشيخ محمد عيسى موسى نقيب البحيرة وناظر مدرسة كوم حادة الالزامية معلما بمدرسة كروسكو بالمنوفية ، والاستاذ الشيخ حمزة غريب سكرتير نقابة البحيرة والمعلم بمدرسة دفشو بالبحيرة معلما بمدرسة بلانة بالمنوفية ، والاستاذ الشيخ احمد بناضو وكيل نقابة بالبحيرة وناظر مدرسة القروى معلما بمدرسة الجامع العتيق بادفو ، مع تخفيض راتب الأول جنيهين والثاني جنيها واحدا

٥ اجريت حركة تنقلات واسعة النطاق بين حضرات الرؤساء والمعلمين بمديرية البحيرة

***

٢ — أقام حضرات المحترمين أهالي وأعيان بلدة المنشاة حفلة زاهرة تكريما لحضرة الأستاذ الشيخ رمضان يوسف رئيس الاتحاد بمناسبة نقله الى مدرسة الجديدة بالواحات تحلى فيها شعورهم نحوه بأجلى معانيه — وكذلك أقام له حضرات الأساتذة رجال التعليم بالمدارس الابتدائية والالزامية الاولية بالمنشاة والبلاد المجاورة حفلات عديدة دلت على مالرئيس في قلوب حضراتهم من منزلة سامية ومركز رفيع — وكذلك دعته نقابة جرجا لحفل عظيم من الاعيان والموظفين

ولا يسعنا الا أن نتوجه بواجب الشكر لحضراتهم على شعورهم السامي وعواطفهم النبيلة

٣ ـ التعاون

ثم تسجيل جمعية قوس التعاونية بمديرية قنا وصدر بها المرسوم الملكي وباشرت أعمالها فتمنى لها التوفيق والفلاح

وقد بلغ عدد الجمعيات التي ألفها رجال التعليم الالزامي لتعاون المنزل وصدر بها المرسوم الملكي ثلاثا : ـ المنيا والصف وقوص ـ ولا يزال البعض في دور التكوين

٤ ـ في نقابة بني سويف

جاءنا من نقابة التعليم الالزامي والمشروع ببني سويف أنها انعقدت في أول نوفمبر سنة ١٩٣٣ برياسة الاستاذ عبد العليم أفندي ابراهيم وحضور حضرات الأعضاء واتخذت عدة قرارات كان أهمها ما يلي :

(١) ـ البدء بالدعوة الى تأليف جمعية تعاون منزلي لموظفي التعليم الالزامي والمشروع بالمديرية على أن يبدأ بالاكتتاب من أول ديسمبر سنة ١٩٣٣ ـ وتسهيلا للاكتتاب رأى المجتمعون طبع كوبونات قيمة كل واحد عشرة قروش حتى يتمكن من لا يستطيع دفع قيمة السهم وقدره خمسون قرشا دفعة واحدة أن يدفعه على أقساط شهرية

(٢) ـ عمل دعاية للصحيفة بين الزملاء الذين لم يشتركوا بعدوفي أوساط المتعلمين المثقفين ونحن نحمد للنقابة نشاطها ونرجو أن تضاعفه حتى يبرز مشروع التعاون الحيوي الجليل الى الوجود قريبا مقتفية إثر جارتها المنيا

٥ ـ التأمين على الحياة

ثم توقيع العقد بين نقابة الموظفين الخارجين عن هيئة العمال وبين الاتحاد بشأن التأمين على الحياة ـ وأهم مقتضيات هذا العقد :

(١) أن ينتفع موظفو التعليم الالزامي بالامتيازات الممنوحة من شركة الشرق المصرية للتأمين على الحياة

(٢) يجب للانتفاع بهذه المزايا أن يتقدم المؤمنون عن طريق الاتحاد

(٣) يدفع المؤمن عند الدخول مبلغ خمسة قروش وهذا للدخول عدا القسط الشهري للتأمين ويلاحظ أن المنتمين للنقابة مباشرة يدفعون رسم الدخول سبعة قروش لا خمسة

(٤) يدفع المؤمن شهريا باستمرار ٢٠ مليما عدا أقساط التأمين ويلاحظ أن المنتمين للنقابة يدفعون اشتراكا شهريا قدره ٢٠ مليما

والاتحاد يوجه نظر الاخوان الى أنه من الممكن من الآن أن يرسل أي معلم طلبه الى الاتحاد ليوافيه بالاستمارة اللازم استيفاؤها على أن يرسل معها بعد الاستيفاء المبالغ الموضحة

رياض الشعر

تحت هذا العنوان نشر في كل عدد من الاعداد التالية مختارات مما يرد الينا من نظم حضرات الزملاء وغير حضراتهم من الشعراء متى لا يتجمع لدينا من نظم حضراتهم ما يستغرق عددا مستقلا من الموضوعات الاخرى وغاية ما نرجو أن يكون ما يرد الينا موجزا بقدر ما تطيق صفحات المجلة :

ورقاء

إيه بورقاء غنى واعتني ... واستمدي من فؤادي الألما
اني عنـــدك ضيف واله ... سح دمعي فوق خدي وعمي
فاعتلي الأيكة وابكي لوعتي ... واملأي الغصن دموعاً ودما

***

إيه بورقاء غني واهتفي ... أنت عندي خلسة المختلس
أنت سلوى لفؤادي عندما ... أذكر الأوطان وقت النفس (١)
عند ما أنضى الليالي سامرا ... بين أطياف الدجى والحندس (٢)

***

إيه بورقاء غني واهتفي ... واذكري النيل العزيز المرما
اقصدي « مصرا » وزوري أهلها ... ثم عودي بين ليل وضحى
واذكري لي أهل « مصر » لحظه ... « رب ذكرى قربت من نزحا (٣) »

***

ايه بورقاء غني واهتفي ... واذكري لي كيف حال « الهرم »
شكله باق كما ودعته ... أم كساه الدهر ثوب « الهرم (٤) »
بالها من ذكريات عذبة ... نثرت بين فؤادي ودمي

---

(١) النفس خلجة آخر الليل (٢) الحندس الليل الشديد الظلمة
(٣) هذا الشطر لابن ميادة العباسي (٤) الهرم هو كبر السن والعباس واضح

بين شاعر وطائر

الشاعر — صداح مالك تنجم هل نال روضك تشتم
أم ألجمت فاك (الظـــروف) فأنت مثلي ملجم
أم أنت لارضى بهذا القيد أو تستسلم
مالي — أراك تذو ب شجوا والأسى يتحكم

الطائر — ياشاعرا — غشى الظلا م صباحه — مانعسلم
أنا لا أسيغ الظلم مهما تحتى بي الظلم
أنا لا أطيق القيـ ـد مهما كنت فيه أكرم

الشاعر — صداح — مه — إن الكلا م على الأباة محرم
من شاء منا أن يعيـــش الآن وهو معظم
فليمس لاسمع ولا بصر لديه ولا فم

كفر الزيات — محمد الصاوى عمار

المظلوم

مغرم بالحياة يرتقب العد ل يسرى عن قلبه المكلوم
يسأل الشمس حين تخلو فى الأفـ ـق مسيرا مثل عدو الظليم
ويرى اليوم الذى فيه يقضى عادل بينه وبين الظلوم

أيها الجاهل المشوم رويدا رحمة الله بين تلك الغيوم
بينما النفوس تختبا الظلـــم اذا العدل بر مر النسيم
فيه تستريح نفس وأخرى وقعه عندها كريح السموم
لايغرنك أن تقلدت سيفا ليس طعن المريض طعن السليم
إنما الظلم فى الحقيقة عجز ليس فيه قوة للظلوم

ليت (راهل)[1] خالد الذكر جلى صورة الظلم فى محيا الغشوم
فيراها الذين عاثوا وحوشا آية البين فى جلاء الأثيم

عبد المنعم الصياد
مدرس بمدرسة الفنون الكبرى رقم ٣

---

(١) راهل اسم روائى الصور الابطال الظلم

الشباب الضائع

بكيت شبابا فى الحياة مضيعاً ... وودعت أحلامى عشية ودعا
فيالشباب جد فى ميعة الصبا ... ويالفؤاد سال فى الهم أدمعا
بكيت وأهرقت الدموع سخينة ... وهيهات أن يشفى البكاء المفجعا
وما يملك المحزون الا مدامعا ... اذا ماديناها جرى فى الاثر دمعا

تقاصت الدنيا وصوحت المنى ... وأقفر حظ كان بالأمس ممرعا
ملاعب قد جال الصبا فى ربوعها ... شجوك المحيا باسم الثغر أروعا
فديت لقلبى فى حماها لبانة ... وأمتعت عينا فى رباها ومسمعا
فليت ليال ألفت بانة المنى ... وطاب الهوى فى أفقها كن رجعا

محمد يحيى الأبودى
تاجر المقولة

الفضيلة تفتخر

بقلبى حل الأسى واستقر ... وزادت همومى مطال السفر
تولت وجهى شطر الخلاء ... لعلى أخفف بعض الكمد
وساد الفضاء سكون رهيب ... فلا صوت الا حفيف الشجر
وكان جلوسى على ربوة ... يحيط بها الماء ماء النهر
ولما استرحت أتانى الكرى ... وأغمض عينى وفيها استقر
وحين غفوت سمعت أنيناً ... حزينا يفتت قلب الحجر
تحيرت فى النوم من ذا الأنين ... وقلت وما أصل هذا الضجر
وما هو الا القليل واذ بى ... أرى صاحب الصوت نحوى حضر
وكان فتاة حباها الآله ... عيونا بسون استقر الحور
وفيها جمال وحسن اذا ما ... رآها هلال السماء استتر
رأيت عليها ثيابا ولكن ... رأيت عليها البلا قد ظهر
وتحت الثياب جراح تسيل ... دماء كسيل جرى وانهمر

فقلت لها حين صارت حيالى ... رويداً فان فؤادى انفطر
ومن أين أنت ألا خبرى ... فانى عليك عظيم الكدر
فقالت لماذا السؤال فدعنى ... فليس أمامي سوى ذا النهر
وما أنا الا الفضيلة عشت ... طويلا فما ثمت شيئا يسر
وأهلى جفونى ولم ألق منهم ... حنانا ولا شيء الا الكدر
فكم عالم يأمر الناس جهرا ... ويعصى الآله اذا مااستتر
يحرم بالقول شرب الطلا ... وكم مرة بالطلا قد سكر
الى غير ذلك شيء كثير ... يجل عن العد لايحصر
حياة بها شاع كل الفساد ... وخوف الآله بها قد ندر
والموت خير وفى المساء غابت ... ولم يبق منها أمامي أثر
فقلت عليك سلام كثير ... الى يوم يبعث فيه البشر
سيقتص ممن قلاك الاله ... ويصليه نارا لظاها استعر

ابو اليزيد عرفه زويدة
ناظر مدرسة صفط (القشن)

مجوى . . .

هدأة الليل سقتنى نسمة ... من رياض الخلد وجنات النعيم
أيها الليل تمهل واتئد ... أنت بالليل نعيم هل تنيم؟
فيك ألقى الكون صمتا ساكنا ... فأناجى ما أناجى من نجوم
أسمع النجم شكاتى ساهرا ... ويدوم الهم عندى فتدوم
ولنا فى كل يوم موعد ... أتلاقى فيه والخل الرحيم
يقطع الافق دواما راحلا ... قد كواه الحب والحب قديم
وفؤادى خلف قلبى شارد ... لم يقف قلبى ولا القلبى مقيم
ثورة نار وأمسى لوعة ... ولنا الكون ما فيه خصوم
أنت بانجم رفيقى فى الدجى ... يطلع الصبح علينا بالهموم
تنهى الليل يبقى دائما ... هو صفو نتمنى أن يدوم

شاكر محمد حسن
المدرس بولاد دمنهور

فى رياض الشعر

آثرنا أن نفرد بابا خاصا فى هذا العدد من «صحيفة التعليم الالزامى» وفى الاعداد القادمة منها لما يرد الينا من نقد الكتاب والشعراء ممن يكتبون فى المجلة ، على اننا سنتوخى فى النشر اعتقال كل مالا يهم القراء الاطلاع عليه لتفاهته أو لبعده عن قواعد النقد وسوف نترك التعليق على النقد ذاته الى صاحب الشأن فيه او لغيره من حضرات القراء

١ - الى الشباب

هى قصيدة للاديب حلمي وافى نقيب ديروط نشرت بالعدد الثالث ومطلعها

جاس الشباب اذا ما صمد ترى كل شيء له قد سجد

فلفظة « صمد » فى هذا المعنى الذى يقصده الشاعر خطأ وهو الثبات امام الشدائد ولقد شاع بين أدبائنا هذا الاستعمال بيد انه خطأ محض لأن « الصمد » هو السيد اذ يصمد اليه فى الحوائج اى « يقصد »

٢ - سجين العيش

يقول الاديب سيد رفاعي فى هذه القطعة :

لايذمم الدهر ولا يمدحه كالطفل راض عنه فى حالتيه

فقوله « يذمم » خطأ نحوى وإلا فى الداعى الى ذلك الادغام ؟ مع العلم بأنه ليست هناك ضرورة ما تبيح هذا الفك فكان الاجدر به ان يقول مثلا « لا يلمن الدهر . . الخ »

٣ - عبرة المعلم الالزامى

يقول الاديب فرحان سليمان عواد فى هذه القطعة :

أحارب جيش الجهل فى كل قرية بآلات علم ما بهن قفول

فلو انه استعاض عن كلمة « آلات » بكلمة « اسياف » لكان المعنى ابلغ واروع لأن « الحرب » و الاسياف » و « القفول » الفاظ متضافرة المعنى .

(٤) ثم قال

جزائى على هذا مرتب لايق بحاجات عينى إنه لجميل

فكلمة « مرتب » واجب تنوينها واذا نونت انكسر وزن البيت وكلا الاستعمالين « عدم التنوين والكسر » يأباه الشعر ولا يقره الأدب وأرى أن يقول :

فكان جزائى أن أجرى لايقى . . . . . الخ

٥ — الفلاح المصرى

هى قصيدة للأديب فريد عين شوكة الطالب بدار العلوم العليا ومن قوله فيها :

عضه الفقر وأرداه الوصب وجرى الدهر عليه بالنوب

وغزاه الهم حتى هده وعداه البؤس سوء المنقلب

فمتى كان البؤس (يهدى) ؟ وهل الهدى إلا الرشاد ؟ . . واذا كان الله يقول فى سورة التوبة « فبشرهم بعذاب أليم » مع أن البشارة تخير دائما ، فاذ قوله على سبيل التهكم بالكفار ؛ ثم قال :

طيب القلب سموحا مخلصا راضيا بالعيش فى غير صخب

أرى أن كلمة « سميح » أصوب من سموح لأن الفعل « سمح » من باب فرح فهو سمح وسميح .

٧ — معجم العزيزة قد دعتك

فى هذه القصيدة يقول الأديب عبد الله نادى مخاطبا المعلم :

وابعث لها عبداً نليداً ماله فى كل أبعاد الأنام شبيها

فقوله « شبيها » خطأ نحوى صوابه « شبيه » وحينئذ تتغير القافية وأرى أن يقول :

وابعث لها عبدا نليداً ماله ند ولن تلقى إليه شبيها

ثم قال :

حتى نزول عن الكنانة سبة فتميس فى كل الممالك تيها

وقد استعمل الأديب فى هذا البيت لفظة « الكنانة » فى غير معناها

٨ — ذكريات

ذكريات كلما طافت برأسى وثب القلب بين جنبى وسال

طالبت بالرغم من ركاكته مكسور الوزن . ثم قوله :

كلما سحت بقلبي يتشد وجف القلب كما الطير الذبيح

فانظر الى الحشو المتنافر فى لفظة « كما » . . . . . الخ .

محمد محمود رضوان

نفثات مكلوم

ها هو الليل قد أرخى سدوله على الكون ، ولف ذوائبه على الملأ ، ولم تبق ساوية فى الأرض ولا سابحة فى السماء إلا وأخذ الكرى بمعاقد أجفانها ، راحة من عناء الأمس ، واستعدادا لقاء الغد ، أما أنا فقد فلانى النوم ، واعترانى من الضجر ماشقت به ذرعا ، ولشد ما أخذنى الرعب واستولى على الفزع حينما أبصرت شبحا ملقى على الارض يهمهم بكلمات قد تكون أشبه شىء بالأنات ، تسمعت فاذا به يتمتم بلوعة المحزون — يا إلهى ! — ها أنذا أفترش الثرى وألتحف الثريا ، ولا خرقة أستر بها ضاحى جلدى ، ولا يد تنسج على من العطف الرداء ؛ رب إن الاغنياء والموسرين قد شغلتهم أموالهم وأهلوهم ، فأصبحوا لا يفكرون إلا فى إغناء ثروتهم ، وإلا فى اشباع شهوتهم ، ولربما يطعمون كلابهم وقططهم مما لا نطمع فيه نحن البائسين فى أعيادنا ومواسمنا : وسيسألون هل أدوا الأمانات الى أهلها ، أم صرفوها فى غير وجوهها وأحوالها ؟

رحماك اللهم رحماك فقد ضاقت الدنيا على سعتها فى وجهى ، وتجهم لى وجه الزمان وناصبنى العداء ، لا أطرق باب موسر الا وأرجع صفر اليدين حتى أصبحت أفضل الموت على الحياة وبعد أن رأيت المجتمع الانسانى ؛ لا يرحم الفقير ، ولا يعطف على المسكين ؛ فلا الملاجىء بكافية ولا المستشفيات بشافية ، رب إنك قادر على أن تغرس فى نفوس الاغنياء بذور الشفقة وأن تشرق عليهم شمس الرحمة انى أشعر بأن ذبالة حياتى كادت تنطفىء حيث لا أجد مايبعث فى جسمى الحياة ، فانهم ان عجزت يد عن أن تمتد الى بما يقيم صلبى ، فقبض لى من يحسن الى بعد مماتى ، بمواراة رفاتى ، بعد أن عجزوا عن انقاذ حياتى كل هذا وأنا أدون تلك الكلمات التى تذيب الصخر ، وتفتت الجماد ، وأسرعت لانقاذه فاذا به جثة هامدة وحراك بها ولا نبض فبكيت كثيرا ، وتفذت وصيته ، فواريت سوأته

فيا أيها الاغنياء والموسرون — كفكفوا من عبرات البائسين ، وضمدوا جروح المساكين وخففوا من ويلات المعدمين فذلك خير لكم وأبقى ، والله لا يضيع أجر المحسنين ؟

السباعي الشناوى

مدرس بالسعدية

التدبير المنزلي

حفظ الاغذية أيضا

(٣)

« الخضروات »

لامشاحة فى أن الخضروات - إذا استثنينا منها الطماطم - لاتتمتع بكمية الحمض التى تتمتع بها الفواكه

وبدهى أن الحمض يساعد كثيرا على قتل الكائنات الحية المتبقية فى الاغذية المراد حفظها لذلك كان حفظ الخضروات بالتعقيم يحتاج لزمن أطول من زمن الفاكهة إذ النتيجة تتبع المقدمة على الدوام

أما الخطوات التى اتبعناها فى طريقة حفظ الفاكهة من تجهيزه وغسل وتقشير وتبييض (سلق) وتبريد وتعقيم وتغليفة فتكاد تكون بعينها الخطوات التى يراد السير عليها فى طريقة حفظ الخضروات

غير أنها هنا لما كانت تختلف اختلافا ظاهرا بالنسبة لسائر الانواع من حيث الزمن اللازم لها وكمية الاجزاء التى تضاف اليها فقد آثرت أن أتحدث عن كل صنف على وجه الاستقلال كى يكون المأخذ سائغا لاغصة به الحناجر ولا تشعر منه الشفاه

الطماطم : فالطماطم وهى ملكة الطعام طورا تحفظ فى (البرطمانات) كاملة وطورا آخر تحفظ فى الحقاق باسم (الصلصة) فى الحالة الاولى تنتقى متوسطة الحجم حمراء ملساء جيدة النوع ثم تسلق وتنقل فورا إلى ماء بارد لتنزع قشرتها باليد ثم تصف فى البرطمانات ويسكب عليها محلول ملحى به ٢ فى المائة من ملح الطعام ثم تقفل البرطمانات وتوضع ساعة كاملة فى ماء ماء بثل داخل وعاء التعقيم الذى سبق الالماع اليه

وفى الحالة الثانية تغسل الثمار وتقطع إلى قطع صغيرة وهذه تسخن على النار ليسهل عصرها ثم تصفى بمصفاة لتخلص من القشر والبذر معا وتوضع العصير المصفي على النار ليغلى حتى يتبخر ثلاثة أرباعه وبعدئذ يملأ فى الحقاق ثم تقفل الحقاق بالعصير المتبقى وتوضع فى وعاء التعقيم ساعة أيضا

الفاصوليا واللوبيا الخضراء : وأما هذان الصنفان فيلاحظ اختيار ثمارها رقيقة خضراء رخوة فتنفصل وتزال عنها الخيوط الجانبية وجزء من القاعدة والقمة واذا كانت مريضة فلا بأس من شقها طوليا إلى نصفين ويعمد بعد ذلك تبييضها فى مزيج مغلى بنسبة نصف جرام من الزاج الازرق إلى كل لتر من الماء ثم تنقل البرطمانات وتعقم لمدة ٩٠ دقيقة داخل الوعاء المعروف

الخرشوف : وتنتخب فى الخرشوف ثماره الصغيرة سنا المتوسطة حجما كما تنزع كل أوراقها وتقطع عيدانها على بعد سنتيمترين من الرأس وتقشر ابتداء من القاعدة وتماشيا من اسوداد لون الخرشوف يتبنى وضعه فى مزيج من الماء والخل قطعة فوق قطعة تحديدا ثم يبيض فى مزيج مغلى بنسبة جرام من الزاج لكل لتر من الماء مدة عشر دقائق ويوضع فى الاوعية التى يملأ قراغها بمحلول مغلى به ٢ من مائة من ملح الطعام وأربعة جرامات من ملح الليمون لكل لتر ماء وبعد ذلك تنقل البرطمانات وتعقم ساعة ونصف ساعة على ما سبق بيانه

البسلة : والذى يناسب لحفظ من البسلة الانواع ذوات الحبوب المستديرة الكروية نوعا فيؤتى بالفرون وتستخرج منها البذور وهذه تبيض مدة خمس دقائق فى ماء مغلى به جرام من الزاج لكل لتر الواحد ونصف فى الاوعية ثم يملأ الفراغ بمزيج مكون من عشرين جراما من ملح الطعام وأربعة جرامات من ملح الليمون لكل لتر من الماء وعلى هذا تنقل الاوعية وتعقم مدة ساعة

السبانخ وورق العنب : وليس لهذين النوعين من الخضر ثمار ولكن الذى يعتنى منهما أوراقهما فقط فتنفصل وتقطف كما يفعل بها عند الطهي ثم تبيض فى ماء ممزوج كل لتر منه بجرام وتبقى على النار عشر دقائق من بدء الغليان ثم تنقل فى مصفاة الى إناء ثان ممتلئ بالماء الفاتر فتغسل فيه وتعبأ فى البرطمانات الضيقة مع الضغط عليها قليلا

ولما كان وضع الاوراق فوق بعضها والضغط عليها يحولان دون وجود فراغ يسمح بشرب المحلول المضاف إلى أجزاء الغذاء المضغوط لزم ادخال يد ملعقة خشبية أثناء عملية التعبئة بحيث تتغلغل فى أحشاء الوعاء حتى تصل إلى قاعدته ولا تنزع إلا ساعة صب المحلول ضبطا

أما هذا المحلول فيتركب من ٨٠ جراما من ملح الطعام و ١٦ ملعقة شوربة من عصير الليمون لكل أربعة لترات من الماء المغلى وآنئذ يوضع المحلول فى الاوعية وتنقل كالمعتاد وتعقم ساعة كاملة فى وعاء التعقيم

ولست أومى بتزويد أغطية البرطمانات بالمطاط والكليسات ولا بتعقيمها قبل التعبئة ولا بالامعان فى نظافة الايدى والادوات فذلك ضرب من التكرار أنزه ذاكرة حضرات القراء الالتجاء اليه

والى هنا أنتهى وقيت الكلام على طرق حفظ المهم الشائع من الخضر والفاكهة فلأضع القلم الآن لأتناول به موضوعا آخر فى العدد المقبل والى المتى

« يتبع »

عصمت محمد أبو النور

المدرسة بمدرسة الزراعية رقم ١

* * *

نباتاتنا المصرية

الحلة ـ قديمة الاستعمال عند المصريين لتسليك الاسنان . فهى تنظف الأسنان . وتقوى اللثة وتزيل الاملاح التى ترسب على الاسنان فتؤذيها ؛ وذلك لاحتوائها على عدة خواص مفيدة

أوراق الحلة ـ تستعمل ضمادا فى الأورام الالتهابية تجلد كالقروح الحادة والمزمنة

بذر الحلة ـ يدق ويمزج بالزيت الطيب وتدهن به المفاصل المتألمة وبعد الدهن به يغطى المفصل بالصوف

مغلى البذر ـ طارد لبعض الديدان المعوية . مضاد للحميات الخفيفة المتقطعة . ويزيل الرمل البولى ويسكن آلامه وذلك بأن يؤخذ درهم من البذر ويغلى فى أربع اواق من الماء ثم يصفى ويعطى للمريض على ثلاث جرعات فى اليوم وتكرر العملية ثلاثة أيام ويحتمى من الهموم اثناء ذلك كى تنفع كذلك فى البول الزلالى بشرط ان يقتصر المريض على اللبن غذاء

اما تأثير الحلة فى البول والحصى الكلوى فلأنها تمنع تكون الرمل لما فيها من الاملاح وتسكن الآلام لما احتوت عليه من جوهر خاص مسكن ومخدر

ص . ص

الى من يكون الاحسان بالمال ؟!

لقد أحسنت الحكومة صنعا إذ سنت قانونا عادلا لهؤلاء الشحاذين الذين يطوفون بالأرض ويجتمعون فى مفارق الطرق وعلى أبواب المساجد يصبون الاسماع بأصواتهم المزعجة ويقذون النواظر بمناظرهم المفزعة وهم قد استمرأوا مرعى الشحاذة الخصيب واستطابوا عيشها الرغيد ووجدوها كنزا لايفنى وتجارة لن تبور . لقد أنصفت الحكومة بسن ذلك القانون الذى يلجىء عاجز الشحاذين الى الملاجىء ويسوق قادرهم الى العمل المشروع (حتى ينفع وينتفع) أو الى غياهب السجن فلقد كانوا حقا قذى فى عين حضارة الأمة وعبئا ثقيلا على كاهلها وحزبا كثير العدد ينتمى اليه الاشرار والكسالى والمجرمون ، ولقد كنا باحسانا اليهم لانمحو سطرا واحدا من صحيفة شقاء الانسانية ولا نتقدم خطوة واحدة فى سبيل النهوض القومي ، بل لا أكون مبالغا إذا قلت إننا كنا نسيء إلى الأمة من حيث نريد الاحسان

إن هناك أقواما يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف وهم فى أشد الحاجة إلى المسكة من الطعام والمعنة من الأدام لأحياء نفوسهم التى أوشك أن يقضى عليها الجوع بل وهم فى أشد الحاجة إلى الجلباب الواحد يستترون به جسومهم العارية ، يتقون به لفحة الرمضاء وهبة النكباء ، وهم على الله قد افتقروا إلى كل شيء إلا إلى أنفس عزيزة تأبى عليهم أن تمتد أيديهم الى الاستجداء وأن يراق من وجوههم فى السؤال ماء الحياء

هؤلاء هم المساكين حقا وهم الفقراء صدقا . بل هم الذين قال الله تعالى فى حقهم « لايستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا » وهم الذين فرض سبحانه وتعالى بأن تشملهم الصدقات فقال « انما الصدقات للفقراء والمساكين) بل هم الذين جلا أمرهم الرسول عليه السلام بقوله (وليس المسكين الذى ترده التمرة أو التمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذى يتعفف) .

هؤلاء تجدهم لو بحثت عنهم قليلا وتحسستهم فهم مواطنونا ومن جيراننا بل ومن أقربائنا تعرفهم من احوالهم ومن بين أحاديثهم لايلحون ولا يسألون بل قد يمرضون بها عند الخاطر فهذا يتيم لاميراث له قد اغتال الدهر أباه وذاك مسكين عاجز قعدت به على الثرى وتوسد الثرى وتلك أرملة بائسة قد فجعها القدر فى عائلها ولم يترك مرتزءا وهذا عامل يعول عددا من الأنفس ولكن مكسبه لايكفيهم وهذا موظف صغير قد فقد فى مرضه فى هذه الشدة وهو رب

أسرة يعولها ولا مدخر معه ولا معاش له وهذا عامل يكتسب بجده وعرق جبينه رغيفه ثم أقعده عن الكسب داء عضال وهذا قادر على العمل وقد غلقت فى وجهه أبواب الأعمال وهذا مسافر فقد ماله أو تعسر منه ولم يصل غاية سفره وعجز عن الرجوع إلى بلده وهذا طالب علم قد افتقد ولى أمره وعجز عن القيام بحاجة نفسه وهذا وهذا الخ . هؤلاء هم الذين يحفظ الاحسان إليهم بالصدقات أرواحا قد فارت أن تفارق الحياة لافتقار المدفع ونفد ضرورى القوت ويصون عرضنا أو شك أن يلعب الشيطان بها فى سبيل المحافظة على الحياة العالية ويردفسادا كبيرا ربما اندفع الى فعله أناس اندفاع الوحوش الضوارى الى الافتراس طلبا للقوت ويوصل الى خير عظيم كادت تحول بيننا وبينه العقبات ويجلب رضا الله تعالى وثوابه فى الآخرة والله لا يضيع أجر المحسنين

محمد اسماعيل عطيه
مدرس بابتدائى الزاوية

بين اعرابى وسائل

قال سائل لاعرابى: اعطنى حاجة لوجه الله
فقال الاعرابى : والله ليس عندى ما اتفضل به على الناس والذى عندى أنا أولى الناس به
قال السائل : أين الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
فقال الاعرابى : ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافا

اعتذار ورجاء

تهال علينا كلمات ومقالات حضرات الاساتذة المدرسين من كل جهة ولم نستطع نشرها كلها فى حينه لضيق المقام — ونحن فى الوقت الذى ما تزال فيه الصحيفة فتية سنعمل على نشرما يمكن نشره مرجئين باقى الكلمات لفرصة أخرى ونرجو ألا يترك ذلك أى اثر فى أقلام حضرات المدرسين القيمة

على أننا نحب من جانبهم أن يتوخوا الايجاز فى كتاباتهم كى يكون النشر مستطاعا

لأجل أن تعيش سعيدا

لأجل أن تعيش سعيدا فى الحياة يجب عليك ألا تقول عند الشروق والغروب لماذا وجدت ؟ بل قل : ماذا أعمل ؟ لأنال بعض سعادتى وهنائى .. !

ولا تقل لماذا أعيش فقيرا ؟ بل قل : ماذا يجب على أن أعمل لأنال مأربى ! ! ولا تقل لماذا تنتابنى الأمراض ؟ بل قل أى الوسائل اتخذها لأعيش صحيح الجسم رافلا فى حلل السعادة وكمال العافية ولا تقل لماذا يضطهدنى القدر وتحل بى الكوارث والارزاء ! بل قل : أى طريق اسلكه لأتجنب وقوع هذه المصائب أو أخفف من وطأتها .

***

إن الحياة مهما كثرت آلامها فهى قصيرة تتطلب منك بذل المجهود الشاق بلا انقطاع . ولا تنظر إليها . كن يجلس فى دور السينما يتفرج على حوادثها بل مر فى طريقك يومية لا تعرف الكسل وزج بنفسك فى بحر الحياة نيل ما تشتهيه : المال . أو العز . أو السلطة أو العلم .

لا تفكر فى الآمال الكثيرة دفعة واحدة بل اطلب اليسير ثم الأيسر وتجلد لهذه الحياة . هذه مصيبة . — فلتكن — وهذه بشرى حسنة — فضل من الله — لا تنال ولا تتعب نفسك بما يحصل . إذا حرمك الله من عزيز اطلب له الرحمة من خالقك وإن حلت بك كارثة فقل — قضاء الله وقدره — ارسم لنفسك خطة شريفة فى الحياة وسر إليها من غير أن تحمل نفسك عبء نتيجتها معتمداً على الله فى كل أعمالك .

سيقول قائل : ومن الذى يمكنه أن يسير على ذلك . ؟ فأقول له : وماذا يفيده اليأس والضجر عند نزول فواجع الأيام ؟ ويكفيك بعد ذلك فقط أن تعلل النفس بالآمال كمن يمرض ويتخيل أن صحته تتقدم فيكون لهذا الأمل تأثيره فى سرعة الشفاء . .

فأنت أيها الانسان العادى الذى لا ينيلك إلا قليلا من السرور والسعادة عليك أن تحتقر الصغائر وتؤمن بالمصائب ولا تفكر أكثر من أن الحياة هكذا . ودع الدنيا تسير بك كما تريد وتشاء مع العمل والروية تعش ولو بشىء من السعادة . .

أبو المحاسن اسماعيل

بالاسكندرية

المرأة العربية

كانت المرأة العربية المثل الأعلى لكل فضيلة والمثال المجسم للعفة والطهارة . للكرم والأنفة ، للشجاعة والتضحية . للأخلاق العالية والنفس الكبيرة لاقتحام الملمات فى سبيل الذود عن مصالح عشيرتها وقومها . لايدخل اليأس قلبها ولا تخشى سطوة ظالم ولا بأس جبار . تحب الصراحة وتكره المواربة فى كل شىء . فى أقوالها وأعمالها . فيما تذره وما تعمله . فان أرادت الزواج مثلا فلا تدع أحدا يسيطر على عواطفها وما تحس به . بل تختار من الأزواج مايلائم طباعها وتأنس منه الرجولة والأباء وشرف النفس .

ومتى تم عقد الزواج تراها قد انصرفت الى تدبير أمور المنزل ومساعدة زوجها فى شئون الحياة تحلو أحزانه وتخف من أتعابه . تسير معه أينما سار وتلحق به أينما حل ونزل ولو نأت الديار .

وقد بلغت بها مكانتها الى انها اذا أرادت فرقت . وان شاءت جمعت . فان اتجهت عواطفها للسلام سعت اليه ونجحت وان أرادت الانتقام أشعلت النار بين الأحياء ، ولا أدل على هذا القول من الحرب التى اندلع لهيبها بين قبيلتى بكر وتغلب التى أضرمتها امرأة ببيت من الشعر عند ماخاطبت رجال قبيلتها بقولها :

فلو أنا كنا رجالا وكنتم نساء لكنا لا نقيم على الذل

وكان تم لامرأة أن تضرم نيران الحرب بين بكر وتغلب كذلك تم لامرأة أن تعقد صلحاً بين قبيلتى عبس وذبيان بعد ما كادتا تفترقان . ولقد كانت المرأة العربية مثالا حياً للجرأة والشجاعة والصراحة ولكى نضرب مثلا واحدا على ذلك نتقدم بخبر فتيات أوس بن حارثة وحديثهن مع الحارث بن عوف يوم خطب إحداهن من أبيها أوس وسيجد القارىء فى هذه القصة صورا شتى لحياة المرأة فى تلك العصور . فقد قال الحارث بن عوف لخارجة بن سنان حينما أراد أن يتزوج : أترانى أخطب الى أحد فيردنى ؟ قال نعم : أوس بن حارثة، فلم يحفل الأمير بجواب خارجة لما يتقسه من الآباء والشمم ولما هو معروف عنه من عظم المكانة وعلو الجاه بين قومه فأمر غلامه أن يهيىء له مركبا . فركب وغلامه ومعهما خارجة حتى أتوا أوساً فوجدوه فى داره . فلما رآه الحارث وسأله عن مجيئه .

قال : جئتك خاطباً

قال أوس : لست هناك

فانصرف الحارث بن عوف ولم يكلمه : ثم دخل على امرأته مغضباً فسألته الأم؟
فقص عليها مادار بينهما من الحديث وقال انه استحق فيها ذم خاطبا .
قالت له : أتريد أن تزوج بنانك ؟
قال : نعم
قالت له : فاذا لم تزوجهن سيد العرب فمن ؟
وهنا أشارت عليه بأن يتدارك الأمر ويلحق بالحارث بن عوف وأن يفهمه بأنه لقيه وهو فى حالة الغضب ويصارحه بالأمر من غير تمهيد له فلم يكن إلا ما تحدثه من الجواب .
فنزل عند رأى ربة البيت وعمل بما أشارت به فلحق سيد العرب واعتذر فقبل عذره ورجع مسرورا .
ودخل الحارث بيت أوس فرحب به أحسن ترحيب ونادى زوجته الدعر له كبرى بناته فحضرت وجلست الى القوم تتحدث اليهم بدون ذعر أو خوف . وبينما هى تحدثهم اذ بأبيها يقول لها : يابنية . هذا الحارث بن عوف سيد من سادات العرب وقد جاءنى خاطبا فأردت أن أزوجك منه فما رأيك ؟
قالت لاتعمل لأنى امرأة فى وجهى ردة (قبح) وليست بابنة عمه فيرضى وليس يجارك فى البلد فيستحى منك ولا آمن أن يرى منى مايكره فيكون على من ذلك عاقبه
قال : فعسى بارك الله فيك ثم دعا الوسطى فأجابته بمثل جواب الكبرى . وقالت : انى قرناء (لاتحسن ماتصنع) وليست يدى بصناعة ولا آمن أن يرى منى مايكره فيلقانى فيكون على من ذلك مايعلم .
أترى لو سئلت المهذبة الراقية . أتجيب صراحة وبدون تلعثم ؟ أم يكون جوابها السكوت ؟ وهل اذا أجابت تعدد مالها من مسوءات ؟ وهل تفكر فى مستقبلها أم تستسلم لشعور العاطفة فتجيب بلسان مصلحتها
وجاء دور الثالثة (بهيئة) صغرى بناته فلما عرض عليها الزواج قالت : انت وذاك . فاخبرها بأن أختيها قالتا : لسكنى والله الجلية خلقاً . الرقيقة خلقاً الحسيبة أباً فان ملقنى فلا أخلف الله عليه بخير . فتزوجها عندئذ الحارث وعهدت اليه فى بيت أبيها . فلما خلا بها وأراد أن يمد يده اليها قالت مه أعند أبى وإخوتى هذا والله مالا يكون فترحل بها حتى اذا كان ببعض الطريق وأرادقربانها قالت كذبت بالامة الجلبية أو بالسبية الأخيذة . لا والله حتى تنحر الجزر وتذبح الغنم وتدعو العرب وتعمل مايعمل المثلى . فرحل حتى اذا وصل ديار قومه أعد

لها مايعد لمثلها فلما بصرت به مرتديا مطارف العرس قالت والله لقد ذكرت من الشرف مالا أراه فيك قال وكيف ؟ قالت أنترع النساء والعرب يقتل بعضها بعضا أخرج الى هؤلاء القوم فأصلح بينهم ثم ارجع الى أهلك قان يفوتك . وقد خرج الحارث مع خارجة فأصلح بين (عبس وذبيان) ثم عاد اليها وتم قرانه

وهنا تنتهي هذه القصة التي تتجلى فيها صراحة المرأة العربية وجرأتها ومركزها الرفيع في الهيئة الاجتماعية

مصطفى محمد ابراهيم
مدرس بالكلية

في اللغة !

الحرفان اللذان يتقاربان في النطق

وفي المعنى ويلتبسان

قالوا « عظم » الشيء « أكثره » و « عظمه » نفسه و « كبر » الشيء معظمه قال تعالى « والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم » و « الكبير » أكبر ولد الرجل من الذكور . و « الجهد » الطاقة ، تقول هذا جهدي أي طاقتي و « الجهد » المشقة ، تقول فعلت ذلك بجهد ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا محتجا بقول الله تعالى « والذين لا يجدون إلا جهدهم » وقد قرىء جهدهم . . . و « الكره » المشقة ، يقال : جئتك على كره أي على مشقة ، و « الكره » مثله بيد أنه بالكراه الغير . و « عرض » الشيء إحدى نواحيه ، و « عرض الشيء » خلاف طوله . « وربض » الشيء وسطه ، و « ربضه » نواحيه ، ومنه قيل ربض المدينة . و « الثمن » في الشراء والبيع ، و « الثمن » في الرأي . و « الحمل » حمل أنثى وكل شجرة ، و « الحمل » ما كان على ظهر الانسان

أحمد حسن بركات
مدرس بمدرسة بحالي الابتدائية

حكم مختارة

- العلم شوق والكفاية ذوق والبيان جرأة والنطق بصيرة
- الحق ما اطمأن له القلب وأقام به الشعور والباطل ما أوجب الجدل والتردد
- الضمير مصباح النفس فلا تطفئه بالهوى ولا تكسره بالمعصية
- لا يصلح تربية الخلق إلا من تشبه بصفات الحق وامتلأ بالاخلاص والصدق
- الجسم هيكل الحكمة والنفس سراجه والعلم زيته والعلم نوره
- الميل والمزاولة والأمل وقوة الملاحظة أساس النبوغ وسر الاختراع
- رب منوفيه ضناء خير من ضناء مع بلاء وكم أشرى الله أناسا بالذى وأسعد بالمقر آخرين
- الحب غير الصالح وهم فاسد فى قلب فارغ والحب الشريف سعادة كامنة فى عواطف متأججة وحب الله أرفع الحب وأسمى السعادة
- سبيل المجد خطوة جريئة وعمل الواجب ومبدأ لا يتحول
- خير الغنى حياة قانعة تحذبها القناعة وتحرسها الأعمال الصالحة
- يطيش ألباب الرجال جمال لا يؤدى إلى جلال وجلال لا يوردهم موارد الجمال
- خير ما يورث أب ابنه مكتبة علم لا تقل مهذب
- زن كلامك قبل إلقائه فهو محسوب عليك وجود عملك قبل إبرازه فهو منسوب إليك
- كم تطلب الحق وأنت عنه وتبحث عن الحقيقة وليست سواك فارجع إليك تر الحق فيك
- إن لم تتحرك عزيمتك وقوة إرادتك فى جميع أقطار أعمالك تحركت عوامل الخيبة فى أحشاء أعمالك
- قيمة النفس ما تعودت رتبة المرء ما جرى بين جنبيه وساعل الدنيا صارت إليه
- من ذا نفسه افتدت به الشعوب ومن قادته نفسه غمرته العيوب وابتلعته الخطوب
- الشريعة مدرسة الروح، والعقل معيار التجارب والعلم معيار الرجال والبصيرة معيار الحكمة، والحكمة معيار الحقيقة
- الدنيا والنفس والمرأة ثلاث إن خالفتها أطاعتك وإن أطعتها أهلكتك
- القرصة السانحة كالجيش القليل النصير فيه لمن ثبت فى موقفه وتجلد فى كفاح خصمه

عبد الفتاح سعد الدين

مدرس بمدرسة شبرا الثانوية

نظرة عامة فى اللاسلكى

تكلمنا فى العدد الماضى من صحيفة التعليم الاذاعى عن الموجات اللاسلكية ، فقدمنا بضرب مثل لها فقط دون أن نتناولها بالوصف الدقيق ونريد الآن أن نتوسع فى شرح تلك الموجات فان الاحاطة بخواصها وكيفية انتقالها وسرعتها ومقياسها توصلنا الى فهم اللاسلكى والتعمق فى درسه

فالموجة اللاسلكية كما قلنا هى الناشئة عن اهتزازات الاثير بفعل الكهرباء ، وهذه الموجة تماثل تماما موجات المياه حين نلقى فيها حجرا كما ذكرنا فى مقالنا الاول الا أن موجات الأثير تتخلل الهواء والماء وجميع الاجسام لان الاثير نفسه موجود كما قلنا فى كل مكان فهو يتخلل جدار المنزل وزجاج النافذة وباب الحجرة الخ

والفارق بين الموجات الهوائية وموجات الاثير هى أن الاولى أبطأ من الثانية التى تفوقها فى السرعة بنسبة كبيرة جدا ، كما أن موجات الهواء غير ثابتة السرعة لان الهواء مثلا تقل من سرعتها أما موجات الأثير فان سرعتها ثابتة لانتفاء الحوائل بحيث لا حوائل يحول بينها وبين الانتشار بأى حال

كيفية انتشار الامواج

تنتشر الامواج الاثيرية فى كل الاتجاهات ولتستطيع أن تفهم ذلك جيدا تصور انك القيت حجرا كما قلنا فى آنا فى بركة راكدة من الماء فأحدث هذا الحجر موجات دائرية كالسوار تتسع رويدا رويدا الى أن تراها كحلقات داخل بعضها ، ثم تصور أن هذه الموجات التى تتسع بشكل حلقى ، تمتد ايضا الى أعلى ثم الى أسفل لتملأ كل الفراغ الكونى ، حتى لا يبقى مكان الا تصل اليه ، فهذه هى الموجات اللاسلكية تنتشر فى العالم على هذا النحو أى فى كل اتجاه

مقارنة عامة

ولنقارن الآن بين الموجات الصوتية فى الهواء ، والموجات الصوتية (الكهربائية)

في الاثير والموجات الصوتية

الموجات الصوتية في الهواء تختلف من حيث السرعة والبطء باختلاف كثافة الهواء فاذا قلت الكثافة قلت سرعة هذه الموجات وبالتالي سرعة انتقال الصوت : اما الموجات الضوئية فانها تختلف باختلاف المادة التي تنتقل فيها فاذا اخترقها خلال الزجاج ولاقاها خلال الخشب وهي تعادل في سرعتها سرعة انتشار موجات الأثير

وموجات الاثير تختلف عن الموجتين السابقين بأنها ثابتة السرعة في جميع الظروف والأوساط وتتخلل كل شيء

سرعة موجات الاثير

تنتشر الأمواج اللاسلكية بسرعة ٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر في الثانية الواحدة ، فاذا فرضنا أن محطة لاسلكية في لندن أحدثت في الاثير موجة واحدة فان هذه الموجة تصل الى القاهرة في جزء طفيف من الثانية

طول الموجة

تقاس الموجة اللاسلكية كما تقاس الموجة المائية فالموجة في سيرها كما تراها في الماء لها ارتفاع ولها انخفاض ثم ارتفاع فطولها عبارة عن المسافة بين منتصف حرم الموجة ومنتصف حرم الموجة الثانية : ولتستطيع أن تتصور ذلك جيدا تصور خطا مستقيما له عدة انحناءات فتضع على رأس الانحناء الاول نقطة ثم تضع نقطة أخرى على رأس الانحناء الثاني فالمسافة بين النقطتين هو طول الموجة اللاسلكية

تردد الامواج

علمت ان الموجة الواحدة من الامواج اللاسلكية تقطع ٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر في الثانية الواحدة : فاذا ارسلت محطة من محطات الاذاعة موجة واحدة كل ثانية ، وكان بينك وبين هذه المحطة ٣٠٠٠٠٠ كيلو متر (أي ٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر) فان الموجة الاولى تصل اليك في اللحظة التي ترسل فيها المحطة الموجة الثانية ، ولما كنت تعلم ان طول الموجة

هو طول المسافة بين الموجتين فيصبح طول موجة هذه المحطة ٣٠٠ر٠٠٠ متر ولما كان (تردد) الموجات يقاس بعدد الامواج التي ترسلها المحطة الاذاعة في الثانية الواحدة ؛ فتكون سرعة التردد هنا = واحد ؛ لأن المحطة ترسل موجة واحدة في الثانية

فاذا أرسلت هذه المحطة بعينها موجتين في الثانية الواحدة ، فانه يصبح في المسافة التي بينك وبين المحطة وهي التي فرضنا أنها ٣٠٠ر٠٠٠ متر موجتان اذا قست كل واحدة منهما تجدها نصف هذه المسافة أي ١٥٠ر٠٠٠ متر

فاذا فرضت أن المحطة أرسلت في الثانية الواحدة مليون موجة اصبح طول الموجة ٣٠٠ متر فقط وتكون سرعة التردد مليونا أي بعدد الموجات التي تذاع في الثانية الواحدة

ويطلق علماء اللاسلكي على « تردد » اسم خاص هو « سيكل » ولما رأوا أن أرقام التردد تتضخم لكثرة الموجات التي ترسلها محطة الاذاعة في الثانية فلا تكفي كلمة (سيكل) للاحصاء جعلوها (كيلو سيكل) أي ألف سيكل وأصبح الكيلو سيكل هو الوحدة التي يحسى بها تردد الموجات

ونستطيع أن نخرج من هذا البحث بمعادلة قيمة وسهلة في آن واحد ، فقد علمنا أنه كلما زاد عدد الموجات المرسلة من محطة الاذاعة كلما قصر طول الموجة منها والعكس تصبح المعادلة كالآتي :

$$\text{طول الموجة بالامتار} = \frac{\text{سرعة الموجة في الثانية}}{\text{التردد}}$$

أو بعبارة أخرى :

$$\text{طول الموجة} = \frac{٣٠٠ر٠٠٠}{\text{التردد}}$$

أو أيضا

$$\text{التردد} = \frac{٣٠٠ر٠٠٠}{\text{طول الموجة}}$$

فاذا أذاعت محطة من محطات الاذاعة أن طول موجتها ١٠٠٠ متر فيكون ،

$$\frac{٣٠٠ر٠٠٠}{١٠٠٠} = ٣٠٠ر٠٠٠ \text{ (تردد) سيكل أو } ٣٠٠ \text{ كيلو سيكل}$$

وإذا علمنا مقدار التردد نقسم عليه سرعة الموجة فى الثانية فيكون خارج القسمة طول الموجة فاذا فرضنا مقدار التردد ٣٠٠ كيلو سيكل (٣٠٠ر٠٠٠ سيكل) فيكون طول الموجة

$$\frac{٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠}{٣٠٠ر٠٠٠} = ١٠٠٠ \text{ مترطول الموجة}$$

(يتبع)

دكتور (ع)

كلمات فى التربية

قال «وليم جيمس» يبدأ تعليم الطفل بالأشياء التى يرغب فيها والتى تتصل بمصلحته الذاتية

* ان مهمة التربية تنظيم القوى الفطرية الموجودة فى الانسان وأن تسيطر على غرائزه حتى تجعل مسلكه موافقا لبيئته

* واجب المربى أن يحرص على أن تكون أعمال الطفل سواء أكانت جسمية أم عقلية جميلة دائما

* الذوق السليم يتمشى مع حسن الاخلاق خطوة خطوة . فيجب على الآباء والمربين أن يعنوا بخلقه فى الطفل من الصغر وصقله بمشاهدة الصور البديعة ورؤيته مناظر الطبيعة

نصيحة ثمينة

أيها الطالب النجيب ! لا تدع دروسك فى الطبيعة والكيمياء تتراكم دون أن يكون لديك كتاب قيم ترجع اليه فى ذلك تقدم لك مكتبة الهلال بالفجالة بمصر الطبيعة الذى من كتب الطبيعة والكيمياء حلت محل سبعين فى الكتب الوحيدة التى صدرت فى المنهاج الجديد فى فترة وزارة المعارف العمومية لسنة ١٩٣٣ - ١٩٣٤ . وثمن النسخة ستة قروش صاغ . اما كتاب بساط اللاسلكى فليكن نصيبك الوحيد فى أوقات رياضتك

طلاق اللهيب

ومؤامرة شيخ الدواعى

فى العاشر من شهر شعبان سنة ٥٦٣ هجرية كان صلاح الدين يوسف بن أيوب مايزال واليا على مصر من لدن الخليفة العاضد لدين الله ، وكان هذا الوالى على ماتعلم من رواية المؤرخين وحديث الرواة صلب العريكة ، عزيز الجانب شديد البطش ، حازما فى غير حوادة ، ولما بالطرب والدعة ، ولم يقتصر حزمه وبطشه على سياسته العامة ، بل جاوزاها الى سياسته الخاصة ، وسياسة القصر وادارة الحاشية ، فكان بلاطه أشبه الشىء بثكنة الجند يسوده النظام والدقة فى مظاهر العظمة وأبهة الملك

وكان للخلافة فى مصر منذوب أو مؤتمن كما كانوا يسمونه فى ذلك العصر ، مقره قصر الوالى ومنصبه منصب الوزير المفوض فى بلاطات الملوك والسلاطين فى عصرنا الحاضر مع فارق يسير هو إقامة الاول فى البلاط نفسه واقامة الثانى بعيدا عنه

وكان مؤتمن الخلافة فى عصر صلاح الدين هو جوهر الذى عرف حينذاك بالدهاء وسعة الحيلة والميل الى الدسائس وتعب الحبائل حتى رهب جانبه الامراء والوزراء ورجال الحاشية وباتوا يسمونه فيما بينهم وبين أنفسهم « شيخ الاغا »

ظل جوهر فى منصبه الى السنة التى نحدثك عنها فى هذه القصة (٥٦٣ هجرية) حيث مالت نفسه المطبوعة على الشر والخبث الى الكيد بصلاح الدين والوقيعة به اذ شعر بان سلطان ذلك الرجل العظيم والبطل الفاتح آخذ فى النمو والازدياد ، وشعر الى جانب هذا بأنه أخذ يحد من سلطانه وتفوذه الذين يستمدهما من الخلافة رأسا كما أخذ فى إضعاف الخلافة ومحو دولتها لينفرد بحكم مصر وليستقل بهذا الاقليم العظيم ، فأخذ يحبك الحبائل ويدبر المؤامرات وبدأ باستمالة الامراء والجنود المصريين اليه ، وشرع يرسم الخطط فاستقر الرأى على مفاوضة الفرنجة ببيت المقدس وحضهم على مهاجمة صلاح الدين على أن يكون جيش مصر عاملا لهم معاونا لجيوشهم حين يصلون الى حدود الدولة فتتم هزيمة ابن أيوب ويكتب

لجيوشهم النصر وتصبح مصر لهم بحكم الفتح فيحق القول « على وعلى أعدائى »

اختمر هذا الرأى فى رأس زعماء المؤامرة فبحثوا فيما بينهم فى أمر الرسول الذى يحمل رسائلهم الى الفرنجة فاختاروا رجلا من البدو اشتهر بزعامة العصابات ورياسة قطاع الطرق واسمه سليمان بن الصنين ، وكان يسميه البدو وغيرهم من أهل مصر « طلاق الاهيب » دلالة على سطوته وجرأته فى سفك الدماء ، فاستقدموه اليهم واجزلوا له العطاء وحملوه رسالة الى ملك الفرنجة ببيت المقدس وكان هذا الامر ائيلى على اتصال بجوهر مؤتمن الخلافة

رأى « طلاق الاهيب » تفاديا لخطر أن يشق ثوبه وأن يضع هذه الرسالة بين ثيابه ، وابتاع لهذا الغرض ثوبا جديدا حمل فيه الرسالة وانطلق الى الصحراء الشرقية فى طريقه الى العريش ، وتعمد أن يظهر بمظهر رث وأن يرتدى ثيابا بالية حتى لا تتجه اليه الشبهة ولما وصل الى مكان من الصحراء يعرف بالبير البيضاء بالقرب من بلبيس ، لمحه احد جباة صلاح الدين فخيل له من قتراء العرب وفى حاجة الى شىء من المئونة فاستوقفه وسأله عن حاجته ان كان به حاجة يتولى قضاءها ، فلاحظ لمح الجابى تحت ابط الرجل ثوبا جديدا لا يتفق مع مظهره ولا باى ثيابه فثارت فى نفسه الشبه وظن الرجل من قطاع الطرق فانتزع منه الثوب فبدا على الاعرابى الاضطراب مما قوى الشبهة فى نفس الجابى ، فتفحص الثوب فظن منه أنه مسلوب فوجد طيقة منه قد تفتحت وظهر فيها أثر الرتق فشقه فعثر فيه على الرسالة

قبض الفارس على الاعرابى وأرسله فى حراسة الشرطة الى صلاح الدين فلما اطلع على الرسالة استقدم الخبراء فترجموها فانكشفت المؤامرة واتضحت الفضيحة

علم جوهر بما كان وعلم بان صلاح الدين تمكن من معرفة الاسرائيلى كاتب الرسالة وبأن الاسرائيلى افضى اليه بالحقيقة واستعدم الاسلام تائبا فاعتكف فى القصر ولزمه لا يغادره فاعتزل صلاح الدين ولم يبحث فى هذا الشأن كائن شيئا لم يكن

ظل الخاص جوهر (شيخ الاقاعى) معتكفا شهورا لا أيما الى أن ظن الامر قد أصبح فى حيز النسيان وحسب صلاح الدين قد اغفله ابقاء على صلة الخلافة وعلاقتها بخارج من القصر وقصد الى الدار التى بناها ليزاول فيها اعمال الدولة وأمن على نفسه واطمأن

ظل الحال كذلك الى اليوم العشرين من شهر ذى القعدة سنة ٥٦٤ هجرية ، حين دعا صلاح الدين لحشد أمنياء سره وطلب اليه أن يدبر الاغتيال جوهر فأخذ يحكم التدبير وأخذ يراقبه الى أن علم أنه سيقعد فى ليلة الخامس والعشرين من ذى القعدة فتألف الذكر الى دار الاحكام فى خمسة من رجاله فعندهم شرذمة من السقاجين كانوا لهم بحديقة

الدار وتمكنوا من اغتيال (شيخ الاماى) وهو يهم بالنزول من ظهر جواده وأمعن الباقون فى طعن زملائه بالخناجر حتى تمكن زعيمهم من حز رأسه وجزها ليزفها الى صلاح الدين

ذاع الخبر فى اليوم التالى بالمدينة فثار الامراء والجنود المصريون غضبا لجوهر الذى سحرهم بدسائسه ، فأوفد اليهم ابن أيوب فرسان جيشه فشاردوهم الى المكان المعروف الآن بباب الفتوح بوهناك وضعوا فيهم السيف واحرقوا عليهم الديار التى اعتصموا بها ورموهم بالنفط فتخربت ديار كثيرة ثم قبض صلاح الدين على زعماء الفتنة فسجن منهم من سجن وقتل منهم من قتل ، وبذلك تم القضاء على مؤامرة « شيخ الاماى »

« ط »

مدارس المراسلات المصرية

ابتدائية ـ كفاءة ـ بكالوريا ـ على النظام الجديد

اللغات الحية ـ فن الرسم ـ الصحافة ـ تأليف الروايات

١ - يمكنك أن تدرس فى أى مكان شئت فأنت لست فى حاجة إلى أن تذهب الى المدرسة بل المدرسة هى التى تذهب اليك فى منزلك

٢ - يمكنك أن تدرس وقتما تريد فمكاتب مدارسنا لا تغلق أبوابها فى أى ساعة من ساعات الليل أو النهار وانت فى حاجة إلى أن تضحى عملك فى سبيل الدرس .

٣ - يمكنك أن تسير بسرعة أو ببطء حسب قوتك دون أن تتقيد فى ذلك بسائر الطلبة

٤ - مدارسنا ثلث أى مدرسة أخرى بناء على قاعدة العرض والطلب لأن طلبتنا لا يقتصرون على حى واحد من مدينة واحدة بل يشملون كل حى من كل قطر يعرف اللغة العربية أطلب كتيبنا مجانا بطريق البريد كيف تكون كاتبا فن الرسم والسكاتيكاتور

فقط ١٠ مليمات طوابع بريد واذكر هذه المجلة واكتب الى

(مدارس المراسلات المصرية) ١١ شارع سنجر السروجى فاروق مصر تليفون ٥٠٣٥٩

نتيجة مباراة شهر نوفمبر

تولت لجنة من كبار حضرات الاساتذة المعلمين فحص نتيجة مباراة شهر نوفمبر وموضوعها « فصل تلاميذه غير متجانسين القوى فى الدرس والتحصيل فكيف ينهض المدرس بالفصل جميعه بحيث تكون النتيجة فى آخر السنة مرضية » فكانت النتيجة بحسب الترتيب كالآتى :

(الأول) الاستاذ مهدى عبدالسلام مسلم مدرس بمدرسة شبرا الازامية بالبراتة بتوف

(الثانى) « محمد ابراهيم مسلم مدرس بمدرسة الدلاتون شبين الكوم

(الثالث) « عبد المجيد عبد القوى مدرس بمدرسة عزبة الفنت بالفشن

(الرابع) « احمد افندى مصطفى سليمان رئيس مدرسة ازوايده — نقاده

(الخامس) « محمود افندى عبد الحميد الزينى مدرس بالتعليم الالزامى بترعة سنوس فيوم

(السادس) « سلامه متولى سلامه مدرس بمدرسة الدابيه الالزامية

(السابع) « عبد العزيز عبد المجيد محمد مدرس بمدرسة الحطارة نقاده

(الثامن) « على افندى حسن الزغاتى مدرس بمدرسة الخسا الالزامية قنا

(التاسع) « محمود زغلول مدرس بمدرسة الشهيده الحله الكبرى

(العاشر) « توفيق مهران سليمان مدرس بمدرسة بنى واقع الالزامية بنى قره

الاجابة

أما اجابة الفائز الأول فهى :

أولا : — أقسم التلاميذ حسب قوائم المختلفة إلى ثلاثة أقسام :

ا — قسم الضعاف . ب — قسم المتوسطين . ج — قسم الأقوياء

ثانيا : — أراعي فى تدريس كل درس القواعد الآتية :—

ا — أبدأ باعطاء الأقوياء عملا كتابيا يستطيعون أن يستقلوا به . لان ارتباط بدروسهم يستغرق زمنا محدوداً

ب ـ أتفرغ للمتوسطين وأشغلهم بعمل كتابي أيضا له ارتباط بدروسهم

جـ ـ أشرح للضعفاء درسهم الجديد . ثم أشغلهم بعمل مرتبط بدرسهم هذا . ثم أعود الى الأقوياء وأشرح لهم الدرس الجديد وبعد الانتهاء من أكاديمهم عملا كتابيا مرتبطا بهذا الدرس

د ـ أشرح للمتوسطين درسهم الجديد

و ـ أخص الضعفاء فى أثناء الدرس بعناية أكثر من غيرهم كأن أسألهم كثيرا وأناقشهم وكذلك المتوسطين

ثالثا : ـ أكلفهم عمل واجبات منزلية مناسبة لأسنانهم وقواهم

رابعا : ـ أنصح لأولياء أمورهم بمساعدتهم بالاستظهار

خامساً : ـ أخصهم ببعض الدروس فى أوقات مختلفة مراعيا فى ذلك عدم إرهاقهم

سادساً : ـ أبث روح المنافسة فى نفوسهم بين اخوانهم بمكافآت مادية مرة وأدبية أخرى وثالثة كعلامة مثل (المدالية) توضع شعارا على صدر الفائز بالأول مادام محتفظا بتفوقه وبذلك أستطيع أن أصل بالضعفاء والمتوسطين الى درجة الأقوياء وأضمن لهم نجاحا حسناً آخر العام .

مهدى عبد العال مسلم .

مدرس بمدرسة شبرا الابتدائية ـ البرانقة مركز منوف

الجوائز

١ ـ الجائزة الأولى : كتاب وثائق تاريخية وجغرافية لسمو الامير يوسف كمال

٢ ـ « الثانية : « ملخص تاريخ الخوارج

٣ ـ « الثالثة : « تاريخ اليمن

مباراة شهر ديسمبر

تضع فى كل شهر مباراة لحضرات القارئين تتصل كل الاتصال بمهنتهم ، وتتفق مع طبيعة مهنتهم ، لتكون ميدانا لشحذ قرائحهم ، ووسيلة لعرض خير نتائج تفكيرهم على زملائهم

موضوع المباراة

ضع أمثل نظام لتدريس فى مدرسة أولية من حيث عدد الحصص وفترات الاستراحة اليومية مع شرح الاسباب

شروط المسابقة

١ أن يرسل الرد إلى إدارة المجلة قبل يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٣ وأن يكتب على الخطاب كلمة (مسابقات)

٢ — أن يرفق بالرد طابع بريد قيمته عشرة مليمات

٣ — أن يوضح اسم وعنوان الراسل تفصيلا وبايضاح

الجوائز

١ — للفائزين الأول والثانى والثالث ثلاثة كتب قيمة حديثة متناسبة مع درجة ترتيبهم

٢ — لبقية التالين جوائز قيمة .

(ملاحظة) ستتولى الحكم على الاجوبة لجنة مؤلفة من بعض أساتذة التربية المعروفين وينشر رد الفائز الأول فى المجلة فى عدد شهر ديسمبر مع أسماء بقية الناجحين

التأمين على الحياة

تم توقيع الاتفاق بين الاتحاد العام لنقابات التعليم الالزامي والمشروع بالقطر المصري ونقابة المستخدمين الخارجين عن هيئة العمال — وبهذه المناسبة نعلن البيانات الآتية على حضرات الاساتذة رجال التعليم الالزامي والمشروع في عموم انحاء القطر المصري

١ — لايقبل أي تأمين من حضرات الاخوان الا عن طريق الاتحاد العام (كما هو نص عقد الاتفاق)

٢ — يدفع المؤمن على حياته مبلغا وقدره عشرون مليما عنا «بكارنيه» وقانون النقابة وهذا المبلغ عدا الاشتراك الشهري وقدره قرشان أحدهما للاتحاد العام والآخر للنقابة — ويكون قيمة مايدفعه المؤمن في أول شهر هو أربعون مليما وبعد ذلك يدفع كل شهر قرشين فقط

٣ — يرسل طلب التأمين ومعه المبلغ المذكور آنفا باسم حضرة سكرتير الاتحاد العام لنقابات التعليم الالزامي والمشروع (شارع محمد علي رقم ٨١ بمصر) ليتولى اجراء اللازم

٤ — الاتحاد ليس مسئولا عن طلبات التأمين الغير مستوفاة أو المقدمة عن غير طريقه أو من غير رجاله مالم يكونوا مشتركين في الاتحاد اشتراكا قلبيا او مشتركين على الاقل في صحيفة التعليم الالزامي بصفه دائمة

وقد شرع الاتحاد فعلا في عمل (كارنيهات) لحضرات أعضائه والمؤمنين على حياتهم من طريقه واسموم رجال التعليم الالزامي حتى يتمتع حاملو بجميع الامتيازات التي حصل عليها من حضرات الاطباء والمحامين والتجار وغيرهم في جميع جهات القطر المختلفة . بعد أن عمل الترتيب اللازم لذلك . وما هي الا عشرة مليمات عنا لهذا «الكارنيه» ترسل باسم سكرتير الاتحاد بالقاهرة بشارع محمد علي نمرة ٨١ حتى يرسل له مصحوبا بكل البيانات التي تطلب وقتئذ

والاتحاد العام سوف لايترك فرصة يرى أن منها فائدة لطائفة تمر دون أن يحرص على الانتفاع بها كل الحرص . وفقنا الله لما فيه الصالح العام

(فهرس العدد الرابع)

صحيفة		
١	القومية والتعليم	للأستاذ محمود الخفيف
٥	إصلاح القرية	للدكتور يحيى احمد الدوديزى
٨	فى الآثار العربية	للأستاذ حسن عبد الوهاب
١٢	إصلاح الاخطاء	« عبد العزيز عبد ربه أبوحويه
١٥	امهاتنا وامهاتهم	« محمد فشقوش
١٧	كيف نعود الطفل الثقة بنفسه	« حسن النجار احمد
٢١	صفات المعلم	« عبد الله على سالم عمر
٢٢	جهود رجال التعليم الالزامي	« م . ج . ع
٢٤	البدع	. . . . .
٢٦	المرأة بين السفور والحجاب	« محمد فتح قاسم
٢٨	الصلاة وأسرارها الخفية	« محمود عيسى عبده
٣٠	الارادة وأثرها فى الحياة	« محمود يوسف موسى الخامى
٣٢	الاقدام	« محمد عيسى موسى
٣٣	كلمة المعلمين الالزاميين	« . . . . .
٣٦	رياض الشعر	« . . . . .
٤٠	عثرات الشعراء والادباء	« محمد محمود رضوان
٤٣	التدبير المنزلى	للآنسة عصمت محمد ابو النور
٤٦	الى من يكون الاحسان بالمال	للأستاذ محمد اسماعيل عطية
٤٨	لاجل أن تعيش سعيدا	« ابو الحماسن اسماعيل
٤٩	المرأة العربية	« مصطفى محمد ابرهيم
٥٢	حكم مختارة	« عبد الفتاح سعد الدين
٥٣	نظرة عامة فى اللاسلكى	« الدكتور (ش) .
٥٧	القصص الخالد	« (ط)
٦٠	نتيجة مباراة شهر نوفمبر	
٦٢	مباراة شهر ديسمبر	
٦٣	التأمين على الحياة	

حضرة صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر

مليك النيل بارك الأيادى ... بنيت لمصر مرفوع العماد

قليل أن تكون لكم فداء ... وأن تحنو الصدور على الفؤاد

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق
أنت المرجى للوطن ان لم تكن أنت فمن ؟